

4 دول غربية تدعو السلطة
إلى إعادة النظر في تأجيل
الانتخابات إلى 2027

عواصم/ فلسطين:
دعت أستراليا وكندا وفرنسا والمملكة المتحدة، أمس،
السلطة في رام الله إلى إعادة النظر في قرار تأجيل
الانتخابات التشريعية والرئاسية إلى سبتمبر/
أيلول 2027، وحثتها على اتخاذ الخطوات اللازمة

فلسطين

حارسة الحقيقة

F E L E S T E E N

يومية - سياسية - شاملة

الصحة: إصابة الطبيب
مروان الهمص بكسور جراء
الاعتداء عليه بحضور بن غفير
غزة/ فلسطين:
قالت وزارة الصحة في غزة، أمس، إن الطبيب مروان
الهمص، مدير المستشفيات الميدانية في القطاع، تعرض
للتقييد والسحل والضرب المبرح داخل سجن
"جانوت" في السابع من أكتوبر تشرين الأول، ما

فلسطين

WWW.FELESTEEN.PS | 12 صفحة |

العدد 6538 |

الأربعاء 3 جمادى الأولى 1448هـ 14 أكتوبر / تشرين الأول 2026 Wednesday 14 October 2026

20070503

إبادة متواصلة.. 3 شهداء وإصابات ونسف منازل في غزة

وأفادت مصادر طبية، باستشهاد مواطن، وإصابة آخرين، في
قصف شنته طائرة مسيرة تابعة للاحتلال في شارع المشاهدة
بحي التفاح شرق مدينة غزة. كما استشهد مواطن برصاص
زوارق الاحتلال في منطقة السودانية شمال غربي
القطاع. وأعلن مصدر في المستشفى المعمداني

غزة/ فلسطين:
استشهد ثلاثة مواطنين وأصيب آخرون، أمس، من جراء
خروقات الاحتلال الإسرائيلي المتواصلة لاتفاق وقف
إطلاق النار في قطاع غزة، في حين نسفت قوات الاحتلال
منازل في خان يونس جنوبي القطاع.



مواطنون يتفقدون آثار الاستهداف الإسرائيلي لسيارة مدنية في غزة أمس

إصابات في اقتحام رام الله وهدم منازل واعتداءات للمستوطنين في الضفة والنقب

وقالت وزارة الصحة إن شاباً أصيب بالرصاص الحي
ووصفت حالته بالخطيرة، في حين أصيب طفل
يبلغ من العمر 14 عاماً بالرصاص في
أعلى الفخذ. وأفادت مصادر محلية بأن

في حين أصيبت سيدتان في هجوم لمستوطنين
في أثناء قطف الزيتون شرق طولكرم، وهدمت
سلطات الاحتلال منازل ومنشآت في مناطق متفرقة
من الضفة الغربية والنقب.

رام الله-الناصرة/ فلسطين:
أصيب مواطنان بالرصاص الحي، أحدهما بجروح
خطيرة والآخر طفل، وأصيب العشرات بحالات
اختناق خلال اقتحام قوات الاحتلال مدينة رام الله،

حماس: اقتحام رام الله إمعان في وحشية الاحتلال وسياسة القمع والملاحقة

رام الله/ فلسطين:
قال القيادي في حركة المقاومة الإسلامية حماس
محمود مرداوي، أمس، إن اقتحام قوات الاحتلال
مدينة رام الله واستهداف المؤسسات الحقوقية
والنسوية فيها، بالتزامن مع شن حملة اعتقالات

واسعة طالت العشرات في نابلس، يشكل إمعاناً
في وحشية الاحتلال وسياسته القائمة على القمع
والملاحقة والتكيد، ومحاولة لضرب
مقومات الصمود الفلسطيني. وأضاف
مرداوي، في تصريح أمس، أن اقتحام قوات

الجامعة العربية
تدعو إلى تدخل
دولي فوري لحماية
الشعب الفلسطيني

القاهرة/ فلسطين:

دعا مجلس جامعة الدول العربية،
على مستوى المندوبين الدائمين،

بقدم مبتورة.. أشرف
السوسي يتمسك ببيته
قرب «الخط الأصفر»

8-7-6

رياضة

هولندا تمنع جماهير
الاحتلال من حضور
مباراة أوروبية

11

«تنمية غزة» تُحذّر من
سيناريو «غرق جماعي»
لـ 300 ألف عائلة بغزة

4

إبادة

خرج ليلعب في العيد..
«جلال» طفل غائب وأبوان
وطفلاهما ينتظرون

5

اقتصاد

عمال غزة..

ثلاث سنوات من الحرب
بلا عمل ولا أمان

10

من الميدان

مساعداً تتراجع وجوع
يتفاقم.. نازحو غزة يواجهون
قسوة الحياة داخل الخيام

حين تصمت المحركات..
تمشي غـزة
على أقدام منهكة

بقدم مبتورة.. أشرف
السوسي يتمسك ببيته
قرب «الخط الأصفر»

8-7-6

رياضة

هولندا تمنع جماهير
الاحتلال من حضور
مباراة أوروبية

11

إبادة متواصلة.. 3 شهداء وإصابات ونسف منازل في غزة

وتأتي هذه التطورات مع استمرار الخروقات الإسرائيلية لاتفاق وقف إطلاق النار المعلن منذ 10 أكتوبر/ تشرين الأول 2025، التي أسفرت عن استشهاد 1498 مواطنا وإصابة 5306 آخرين، وفق معطيات وزارة الصحة.

وتتزامن هذه الأرقام مع ارتفاع حصيلة الإبادة الجماعية المستمرة منذ أكتوبر/تشرين الأول 2023، إذ أعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة، ارتفاع حصيلة ضحايا الإبادة الإسرائيلية إلى 74 ألفا و389 شهيدا عقب وصول جثامين 7 شهداء إلى المستشفيات خلال 24 ساعة. كما يمنع الاحتلال إدخال الكميات المتفق عليها من المواد الغذائية والأدوية والمستلزمات الطبية ومواد الإيواء والمنازل الجاهزة إلى غزة، حيث يعيش نحو 2.2 مليون مواطن، بينهم 2.15 مليون نازح، في أوضاع كارثية.



المدينة، إذ أطلقت آليات عسكرية إسرائيلية نيرانها بكثافة تجاه منازل المواطنين وخيام النازحين في مناطق متفرقة بخان يونس، مما أسفر عن إصابتها بجروح متفاوتة. وفي المنطقة ذاتها، نفذ جيش الاحتلال نسفا لمنازل ومبانٍ شمالي المستشفى قرب مناطق سيطرته، إذ أفاد شهود عيان بسماع دوي انفجار عنيف جراء النسف.

لاها. وفي جنوب القطاع، استشهد مواطن متأثراً بجراحه التي أصيب بها من جراء قصف إسرائيلي استهدف مواصي مدينة رفح أول من أمس. كما أفاد مصدر طبي بإصابة سيدة برصاص جيش الاحتلال في مدينة حمد السكنية شمالي محافظة خان يونس، إضافة إلى مواطن آخر في محيط "مستشفى الأمل" غربي

غزة/ فلسطين: استشهد ثلاثة مواطنين وأصيب آخرون، أمس، من جراء خروقات الاحتلال الإسرائيلي المتواصلة لاتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، في حين نسفت قوات الاحتلال منازل في خان يونس جنوبي القطاع. وأفادت مصادر طبية، باستشهاد مواطن، وإصابة آخرين، في قصف شنته طائرة مسيرة تابعة للاحتلال في شارع المشاهدة بحي التفاح شرق مدينة غزة.

كما استشهد مواطن برصاص زوارق الاحتلال في منطقة السودانية شمال غربي القطاع. وأعلن مصدر في المستشفى المعمداني وصول مصابين بنيران قوات الاحتلال خارج مناطق سيطرتها في حي الشجاعية بمدينة غزة، كما أصيب مواطن بجروح متوسطة من جراء إطلاق نار إسرائيلي في محيط "مستشفى كمال عدوان" ببلدة بيت

الصحة: إصابة الطبيب مروان الهمص بكسور جراء الاعتداء عليه بحضور بن غفير

غزة/ فلسطين: قالت وزارة الصحة في غزة، أمس، إن الطبيب مروان الهمص، مدير المستشفيات الميدانية في القطاع، تعرض للتقييد والسحل والضرب المبرح داخل سجن "جانوت" في السابع من أكتوبر تشرين الأول، ما أدى إلى إصابته بكسور ومعدانات من الأم حادة. وأضافت الوزارة، في بيان، أن الاعتداء وقع بحضور وإشراف وزير ما يسمى وزير "الأمن القومي" في حكومة الاحتلال إيتمار بن غفير، محملة سلطات الاحتلال وبن غفير المسؤولية عن سلامة الهمص وزملائه الأسرى من الطواقم الصحية. من جانبها، قالت وزارة الأسرى والمحربين في غزة إن المعلومات الواردة بشأن الاعتداء تثير مخاوف جدية على سلامة الهمص وحياته، مطالبة بالكشف عن ظروف احتجازه ووضع الصحي وضمان حصوله على الرعاية الطبية اللازمة دون تأخير.

وأضافت الوزارة أن تعريض المعتقلين للتقييد والضرب أو حرمانهم من العلاج والرعاية الصحية يشكل انتهاكا خطيرا للمعايير الدولية التي تكفل حماية الأشخاص المحرومين من حريتهم، داعية المؤسسات الدولية والحقوقية، وفي مقدمتها اللجنة الدولية للصليب الأحمر والأمم المتحدة، إلى التدخل العاجل لحياته وضمان توفير الرعاية الطبية له ولسائر الأسرى.

وطالبت وزارة الأسرى بإجراء تحقيق مستقل وشفاف في ملابسات الاعتداء ومحاسبة المسؤولين عنه وفقاً للقانون الدولي. وقال مكتب إعلام الأسرى إن الهمص يعاني من كسور وآلام حادة في الظهر جراء الضرب والتفكيك، ويحتاج إلى تدخل طبي عاجل، مضيفاً أنه واجه استفزازات بن غفير بثبات وتمسك بأداء واجبه المهني والإنساني تجاه المرضى والمصابين بالرغم من التهيب.

وقال مكتب إعلام الأسرى إن عمليات القمع والتفكيك في سجون الاحتلال، في السابع من أكتوبر، كانت الأشد والأشرس بحق أسرى قطاع غزة في سجن "جانوت"، مطالبا بالتدخل الدولي العاجل لحماية الهمص وسائر الأسرى والمعتقلين وتوفير العلاج اللازم لهم. وذكرت وزارة الصحة أن 82 من أفراد الطواقم الطبية والتمريضية والإسعافية ما زالوا محتجزين في سجون الاحتلال، مشيرة إلى منع زيارات ذويهم والتواصل مع المؤسسات الحقوقية والقانونية، بما فيها اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

وطالبت الوزارة المنظمات الدولية والحقوقية بالتدخل للكشف عن ظروف احتجاز الأسرى، وضمان دخول وفود طبية وممثلي الصليب الأحمر، والعمل على الإفراج عنهم دون قيد أو شرط.

الجامعة العربية تدعو إلى تدخل دولي فوري لحماية الشعب الفلسطيني

القانونية لمدينة القدس، برئاسة تونس. وطالب المجلس مجلس الأمن بتحمل مسؤولياته في حفظ السلم والأمن الدوليين، وإصدار قرار يضمن توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، وتنفيذ قراراته ذات الصلة، بما فيها القرارات التي تؤكد انطباق اتفاقية جنيف الرابعة على الأرض الفلسطينية.

الدولية والاتفاقيات ذات الصلة. جاء ذلك في ختام أعمال الدورة غير العادية للمجلس، التي عقدت في مقر الجامعة العربية بالقاهرة، لبحث توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني في مواجهة جرائم العدوان والإبادة الجماعية والتطهير العرقي، واعتداءات المستوطنين المسلحين، وضمان احترام المكانة

القاهرة/ فلسطين: دعا مجلس جامعة الدول العربية، على مستوى المندوبين الدائمين، أمس، الدول الأطراف المتعاقدة في اتفاقية جنيف الرابعة إلى التدخل الفوري لحماية الشعب الفلسطيني من جرائم الاحتلال الإسرائيلي وإرهاب المستوطنين، استناداً إلى القانون الدولي وقرارات الشرعية

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة دير البلح الشرعية الابتدائية

إعلام خصوم جريده

إلى المدعى عليه/ عمر كامل رزق أبو شنب من غزة - وسكان/ دير البلح شرق المحطة - قرب أبراج القسطل - يحمل وثيقة مصرية رقم (902) والمقيم خارج قطاع غزة في الأردن ومجهول محل الإقامة فيها حالياً - يقتضي حضورك إلى هذه المحكمة يوم الأربعاء الموافق 2026/11/18م الساعة العاشرة صباحاً للنظر في الدعوى أساس 2026/291م المرفوعة عليك من قبل زوجتك ومدخولتك بصحيح العقد الشرعي المدعية/ سمر رياض خليل النعيزي من غزة وسكان الشجاعية سابقاً - والنازحة في الرمال - شارع الثورة حالياً - هوية رقم (802561746) وموضوعها ((تفريق للضرر من الغياب)) وإن لم تحضر في الوقت المعين أو ترسل وكيلك عنك أو لم تبد للمحكمة معذرة مشروعة يجر بحك المقتضى الشرعي غيابياً لذلك صار تبليغك حسب الأصول. وحرر في 2 جمادى أول لعام 1448هـ وفق 2026/10/13م.

رئيس محكمة دير البلح الشرعية
القاضي الشرعي / رأفت جمعة بارود

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة خان يونس الشرعية الابتدائية

مذكرة تبليغ بالنشر المستبدل

إلى المدعى عليه/ محمد انور محمد الفقعاوي من يافا وسكان خان يونس سابقاً والمقيم حالياً في هولندا ومجهول محل الإقامة فيها الآن، يقتضي حضورك إلى هذه المحكمة يوم الإثنين الموافق 2026 / 11 / 16م الساعة التاسعة صباحاً للنظر في الدعوى أساس 423 / 2026م وموضوعها ((تفريق للضرر من الغياب)) المرفوعة عليك من قبل زوجتك ومدخولتك بصحيح العقد الشرعي المدعية/ نوال احمد محمد متولي من القدس وسكان خان يونس، وإن لم تحضر في الوقت المعين أو ترسل وكيلك عنك أو تبد للمحكمة معذرة شرعية، يجر بحك المقتضى الشرعي لذلك صار تبليغك حسب الأصول. وحرر في الثاني من جمادى الأولى لسنة 1448 هجري الموافق 2026/10/13م

قاضي محكمة خان يونس الشرعية
القاضي الشرعي / الشيخ/ محمد فتحي اللحام

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة الشجاعية الشرعية الابتدائية

مذكرة تبليغ حكم غيابي
صادر عن محكمة الشجاعية الشرعية

إلى المدعى عليه / احمد عودة سليمان أبو زايد وسكان غزة سابقاً ومجهول محل الإقامة خارج البلاد، لقد حكم عليك من قبل هذه المحكمة في القضية أساس 2026/509 بتاريخ يوم الأربعاء الموافق 2026/10/07م وموضوعها ((تفريق للضرر من الشقاق والنزاع)) والمقامة عليك من قبل زوجتك المدعية / دينا اسماعيل عودة أبو مدين من غزة وسكان حالياً في جمهورية مصر العربية حالياً بتطبيقها منك طلبة واحدة بئونة صغرى دفعاً للضرر من الشقاق والنزاع حكماً موقوف النفاذ على تصديقه من مقام محكمة الاستئناف غايياً بحك كمدعى عليه قابلاً للاعتراض والاستئناف وجاهياً بحق المدعية قابلاً للاستئناف لذلك جرى تبليغك حسب الأصول. وحرر في 2026/10/08م

رئيس محكمة الشجاعية الشرعية
القاضي / محمود خليل الحليمي

إصابات في اقتحام رام الله وهدم منازل واعتداءات للمستوطنين في الضفة والنقب

وام الله-الناصرة/ فلسطين:

أصيب مواطنان بالرصاصة الحي، أحدهما بجروح خطيرة والآخر طفل، وأصيب العشرات بحالات اختناق خلال اقتحام قوات الاحتلال مدينة رام الله، في حين أصيبت سيدتان في هجوم لمستوطنين في أثناء قطف الزيتون شرق طولكرم، وهدمت سلطات الاحتلال منازل ومنشآت في مناطق متفرقة من الضفة الغربية والنقب.

وقالت وزارة الصحة إن شاباً أصيب بالرصاص الحي ووُجِّهت حالته بالخطيرة، في حين أصيب طفل يبلغ من العمر 14 عاماً بالرصاص في أعلى الفخذ.

وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال اقتحمت دوار التشريعي وسط رام الله، وأطلقت الرصاص الحي والمعدني المغلف بالمطاط وقنابل الغاز المسيل للدموع، كما أطلقت الغاز بكثافة داخل مدرسة ذكور رام الله واستهدفت الصحفيين الموجودين في محيط المكان.

وذكرت مصادر صحفية أن مراسل تلفزيون فلسطين خالد مطاوع أصيب بقنبلة صوت في اليد، في حين أصيب مراسل قناة "سكاي نيوز عربية" فراس لطفي بشظية في القدم، جراء إطلاق قنبلة غاز عليه مباشرة.

وفي تطور آخر، اقتحمت قوات الاحتلال مقر مؤسسة الضمير واستولت على معدات وملفات من داخله، بحسب مصادر محلية. وكانت سلطات الاحتلال قد أغلقت المؤسسة عام 2022، وشتت ألواحاً حديدية على بواباتها وعلقت أمراً بإغلاقها، بعد



الاستيلاء على ملفات ومعدات منها. وجاء ذلك في أعقاب تصنيف سلطات الاحتلال ثلاث مؤسسات وجمعيات فلسطينية بأنها "إرهابية"، وفقا لما أوردته وكالة (وفا).

وفي بلدة بيت ليد شرق طولكرم، أصيبت سيدتان بجروح متوسطة جراء اعتداء مستوطنين عليهما بالعصي أثناء قطف الزيتون في أراضيها، بحسب جمعية الهلال الأحمر. وقال شهود عيان إن مجموعة من المستوطنين المسلحين بالعصي هاجمت المواطنين وأجبرت عددا منهم على مغادرة المكان، مضيفين أن إحدى المصابتين مسنة أصيبت في رأسها. وأشاروا إلى أن أحد المستوطنين أشهر سلاحه في وجه أفراد عائلتها في أثناء محاولتهم إخراجها من المنطقة.

وفي محافظة جنين شمال الضفة الغربية، هدمت جرافات إسرائيلية منزلا من طابق واحد وغير مأهول للمواطن أمجد أبو عياش في قرية الجلمة. كما شرعت في هدم بيوت بلاستيكية زراعية تقع على الدوار الالتفافي، في حين بدأت قوات الاحتلال تركيب بوابة حديدية عند المدخل الرئيس للبلدة عرابة جنوب

جنين، بحسب مصادر محلية.
وفي القدس المحتلة، هدمت قوات الاحتلال منزلين للمقدسي هاني السلايمة ووالده في حي وادي قدوم بلدة سلوان، جنوب المسجد الأقصى، وفق محافظة القدس. كما اقتحم 133 مستوطناً باحات المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة، وأدوا طقوساً تلمودية وجولات في ساحاته، وسط تضييقات على المصلين، بحسب المحافظة.

وفي النقب، هدمت سلطات

الاحتلال أمس منازل ومنشآت
زراعية مبنية من صفائح الحديد
في المنطقة الجنوبية من مدينة
رهط، لعائلة أبو قرشين ويقطنها
عشرات الأشخاص، وفق موقع
«عرب 48».

وأظهرت مشاهد مصورة جرافة ثقيلة وهي تدمر المنازل، في حين أغلقت شرطة الاحتلال الشارع المحيط بالمكان.

وجاءت عمليات الهدم بعد يوم من هدم سلطات الاحتلال جميع المنازل في قرية الظحية شمال رهط، ما أدى، بحسب "عرب 48"، إلى تشريد نحو 300 شخص من أفراد عائلة أبو وادي.

وتسلط عمليات الهدم المتواصلة في المجتمع الفلسطيني في الداخل المحتل، ولا سيما في النقب، الضوء على أزمة السكن والتخيط، في ظل استمرار أوامر الهدم ومخاوف السكان من فقدان منازلهم ومصادر رزقهم، وفق المصدر ذاته.

دولة فلسطين
المجلس الأعلى
لدى محكمة بداية
في القضية رقم :

المستدعي (المدعى)/ محمد محمد عبد مشتهى - من سكان النصيرات -
 شارع الأتار - هوية رقم (802283812)
 وكيله المحامي - معصم مشتهى، غزة السرايا عمارة زعرب الطابق الثاني
 جوال رقم 00972595790576، واتس رقم 0599419740.
 المستدعى ضدهم (المدعى عليهم)/

1. حمد عبد الحليم حسن الإفرنجي - مقيم في جمهورية مصر العربية وآخر عنوان له / النصيرات شارع الآثار - بجوار برج مشتهى - (فيلا الإفرنجي) - هوية رقم (801187444). 2. وليد عبد الحليم حسن الإفرنجي - مقيم في جمهورية مصر العربية وآخر عنوان له / النصيرات شارع الآثار - بجوار برج مشتهى - (فيلا الإفرنجي) - هوية رقم (800819195). 3. سناء رأفت فؤاد أبو شعبان - مقيمة في جمهورية مصر العربية وآخر عنوان لها / النصيرات شارع الآثار - بجوار برج مشتهى - (فيلا الإفرنجي) - هوية رقم (466566457). 4. مها عبد الحليم حسن الإفرنجي - مقيمة في جمهورية مصر العربية وآخر عنوان لها / النصيرات شارع الآثار - بجوار برج مشتهى - (فيلا الإفرنجي) - هوية رقم (901454892). 5. لبنى عبد الحليم حسن الإفرنجي - مقيمة في جمهورية مصر العربية وآخر عنوان لها / النصيرات شارع الآثار - بجوار برج مشتهى - (فيلا الإفرنجي) - هوية رقم (976039552). 6. محمد عبد الحليم حسن الإفرنجي - مقيم في جمهورية مصر العربية وآخر عنوان له / النصيرات شارع الآثار - بجوار برج مشتهى - (فيلا الإفرنجي) - هوية رقم (801187436).

نوع الدعوى: تنفيذ عيني
قيمة الدعوى: 109200 دينار أردني

((مذكرة حضور بالنشر المستبدل))
في القضية رقم 2026/155

إلى المستدعى ضدّهم المذكورين بما أن المستدعي المذكور قد أقام القضية المرفوعة أعلاه استناداً إلى ما يدعيه في لائحة دعواه المذكورة أعلاه ونظراً لأنكم مجهولين محل الإقامة وحسب اختصاص محكمة بداية دير البلح في نظر هذه القضية وعملاً بالمادة 20 من قانون أصول المحاكمات المدنية والتجارية رقم 2 لسنة 2001 وبناءً على قرار السيد قاضي محكمة بداية دير البلح في القضية المذكورة بالسماح لنا بتبليغكم عن طريق النشر المستبدل وذلك حسب الأصول. لذلك يقتضي عليكم أن تحضروا لهذه المحكمة يوم (الثلاثاء) الموافق (2026-11-17م) الساعة التاسعة صباحاً كما يقتضي عليكم إيداع جوابكم التحريري خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وليكن معلوماً لديكم أنكم إذا تخلفتم عن ذلك فسينظر في القضية باعتباركم حاضرين - حرر في: 13-10-2026م.

رئيس قلم محكمة بداية دير البلح

الأستاذ: عمار قندبل

4 دول غربية تدعو
السلطة إلى إعادة النظر في
تأجيل الانتخابات إلى 2027

عواصم / فلسطين:

دعت أستراليا وكندا وفرنسا والمملكة المتحدة، أمس، السلطة في رام الله إلى إعادة النظر في قرار تأجيل الانتخابات التشريعية والرئاسية إلى سبتمبر/أيلول 2027، وحثتها على اتخاذ الخطوات اللازمة لإجرائها دون مزيد من التأخير.

وأعربت الدول الأربع في بيان مشترك، عن أسفها لقرار رئيس السلطة محمود عباس تأجيل الانتخابات التشريعية والرئاسية إلى سبتمبر/أيلول 2027.

وقال البيان إن نحو عقدين مرا منذ إجراء الانتخابات التشريعية الفلسطينية السابقة، وخمس سنوات منذ تأجيل الانتخابات التي كان مقرراً إجراؤها في 2021، مضيافاً أن جيلاً كاملاً من الفلسطينيين بلغ سن الرشد دون أن تتاح له فرصة اختيار ممثليه.

وأضاف أن الانتخابات ذات المصادقية عنصر مهم في التزام عباس والسلطة بما وصفه بـ"الإصلاح"، بما يشمل التجديد الديمقراطي والحوكمة الخاضعة للمساءلة، وبما يتماشى مع إعلان نيويورك الصادر في يونيو/حزيران 2025.

وجددت الدول الأربع دعمها للجهود الرامية إلى إجراء الانتخابات، وودعت (إسرائيل) إلى الامتناع عن أي إجراءات قد تعرقلها، بما في ذلك الترتيبات العملية اللازمة لضمان مشاركة جميع الفلسطينيين. جاء ذلك بعد أيام من إعلان عباس تأجيل الانتخابات التشريعية التي كانت مقررة في نوفمبر/تشرين الثاني المقبل إلى سبتمبر/أيلول 2027.



دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة خان يونس الشرعية الابتدائية



فلسطين

الموضوع: إعلام حكم غيابي

إلى المدعى عليه / خالد سلمان حمد ابو بكره من بئر السبع وسكان خان يونس سابقاً والمقيم حالياً في بلجيكا ومجهول محل مكان الاقامة فيها الان ويحمل هوية رقم (931679914) لقد حُكم عليك بتاريخ 2026/10/12م في القضية أساس 2026/29م وموضوعها ((تفريق للضرر من الغياب)) والمرفوعة ضدك من قبل المدعية / رباب محمد علي الدغمة من عيسان وسكان خان يونس بالتفريق بينك وبينها بطلقة واحدة بآئنة بينونة صغرى بعد الدخول وفرقت بينكما بهذه الطلقة دفعاً للضرر الحاصل لها من غيابك عنها مدة تزيد عن أكثر من سنة ميلادية بلا سبب شرعي ولا عذر مقبول، وأن عليها العدة الشرعية اعتباراً من تاريخه أدناه ولها حق التزوج بمن تشاء من المسلمين الأكفاء وبعد اكتساب هذا الحكم الدرجة القطعية حكماً موقوف النفاذ على تصديقك من مقام محكمة الاستئناف الشرعية" وتابعاً له وجاهياً بحق المدعية قابلاً للاستئناف غيائياً بحكم قابلاً للاعتراض والاستئناف لذلك صار تبليغك حسب الأصول وحرر في غرة جمادى الأول لسنة 1448هـ الموافق 2026/10/12م.

قاضي محكمة خان يونس الشرعية
القاضي الشرعي الشيخ/ محمد فتحي اللحام

"تعطيل الانتخابات يضعف شرعية المؤسسات الفلسطينية"

حماس: اقتحام رام الله إمعان في وحشية الاحتلال وسياسة القمع والملاحقة

حازم قاسم، إن استمرار قيادة السلطة في مصادرة إرادة الشعب الفلسطيني ومنعه من ممارسة حقه في الانتخابات لأكثر من عشرين عامًا، يضعف الحالة الفلسطينية وينال من شرعية مؤسسات السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير.

وأضاف قاسم، عبر تيلجرام، أنه لا ينبغي أن تبقى مؤسسات السلطة رهينة لدى قيادات تتصرف بفئوية وتمنع إجراء الانتخابات خوفًا من الخسارة، مشددًا على ضرورة بناء النظام السياسي الفلسطيني على أساس تعددي وديمقراطي، وضمن توافق وطني حقيقي. وأوضح أن إجراء الانتخابات كان من شأنه أن يشكل فرصة لأهالي قطاع غزة لإعادة ترتيب الأوضاع الفلسطينية، بما يفتح المجال لإغاثتهم ومنع التدخلات الخارجية في شؤونهم.

والمواطنين. وأكد أن استهداف المؤسسات الحقوقية لن ينجح في حجب حقيقة جرائم الاحتلال أو إسكات الأصوات التي تنقل معاناة الشعب الفلسطيني، ولن يزيد الفلسطينيين ومؤسساتهم وقواهم إلا تمسكًا بالأرض والحق. وشدد مرداوي على أن الاعتداءات والجرائم المتزامنة، من اقتحام المدن واستهداف المؤسسات إلى الاعتقالات، لن تنتهي الشعب الفلسطيني عن مواصلة الدفاع عن أرضه ومقدساته.

ودعا المجتمع الدولي وأحرار العالم والمؤسسات الحقوقية والإنسانية الدولية إلى تحمل مسؤولياتهم إزاء تصاعد اعتداءات وجرائم الاحتلال، والتحرك العاجل لوقف بطشه ومحاسبة قاداته.

الحق في الانتخابات

وفي سياق آخر، قال الناطق باسم حركة حماس،

رام الله/ فلسطين:

قال القيادي في حركة المقاومة الإسلامية حماس محمود مرداوي، أمس، إن اقتحام قوات الاحتلال مدينة رام الله واستهداف المؤسسات الحقوقية والنسوية فيها، بالتزامن مع شن حملة اعتقالات واسعة طالت العشرات في نابلس، يشكل إمعانًا في وحشية الاحتلال وسياسته القائمة على القمع والملاحقة والتنكيل، ومحاولة لضرب مقومات الصمود الفلسطيني.

وأضاف مرداوي، في تصريح أمس، أن اقتحام قوات الاحتلال للمؤسسات الحقوقية والنسوية في رام الله، ومصادرة الممتلكات والمحتويات من داخل مقر مؤسسة الضمير، يكشفان عن استهداف المؤسسات الفلسطينية العاملة في المجالين الحقوقي والإنساني، والتي تسعى إلى توثيق الانتهاكات والدفاع عن حقوق الأسرى



بقلم: عماد الإفرنجي
صحفي ومحاضر جامعي

قبل عام... وُلدت من جديد!!

منذ العام 1989 أوثق وجع الأسرى، حتى صرّ أن الوجود، من ممرات "مستشفى الشفاء" إلى جيم "سيدية تيمان"، تحولت من كاتب للخبر إلى الخبر ذاته، وإلى رقم بمسلسل إعدام يومي، حيث الدقيقة سنة من الألم، والموت رفيق لا يفادرن. هناك في "سيدية تيمان" العسكري، كانت تجري ضد الفلسطيني حرباً أخرى صامتة بعيداً عن عدسات الكاميرات، يجبرك الجنود المدججين بالسلاح على الجلوس على ركبتيك لـ 17 ساعة يومياً، مكبل باليد ومعضوب العينين، ممنوع من الكلام أو النوم أو الصلاة أو الحركة، وإلا تتعرض لعقاب شديد.

منذ البداية يُحاولون أن يُفقدوا إنسانيتك، عندما تحول إلى رقم في سوار بلاستيكي في يدك، وتُمنع من كل حقوقك الإنسانية، محاصراً بقوات عسكرية مستترة، وكاميرات تراقب وتسجل كل حركة وكلمة وسكينة للأسرى، الذهاب إلى الحمام معاناة لا تنتهي وإذ حظيت بها فلدقيقة واحدة فقط، والبرد الشديد يضرب عظامنا، فالملابس بسيطة خفيفة والبطانيات قليلة مهترئة، والظروف النفسية تعصف بالجميع.

التفتيش العاري، الصعق الكهربائي، الاهانات والألفاظ البذيئة، الضرب المبرح، الاعتداءات الجنسية، تبول الجنود والكلاب على الأسرى، الضغط على الأعضاء التناسلية "الخصاء الممنهج"، الحرمان من النوم، التجويع، تكسير العظام، قلع الأظفار، الشح، إطفاء أعقاب السجائر في أجساد الأسرى، العزل، منع الزيارات، كلها سياسة إسرائيلية مشددة، لم يكن هناك أي خطوط حمراء، مارسوا كل عنصريتهم وساديتهم علينا.

حتى ما يسمونه قانون "إعدام الأسرى" هو واقعٌ عشته بكل حواسي؛ إعدامٌ نفسي بالإهانة والتهديب، وإعدامٌ للوهبة بحرماني من اسمي، وبيولوجي بالتجويع والحرمان من أبسط الحقوق، وحولوا الإهمال الطبي إلى "قتل صامت" يحدد أرواحهم أمام أعيننا.

الأمراض تنهش أجساد الأسرى، خاصة الجرب والفطريات، ولا تتوفر أدوات للنظافة الشخصية، وأصحاب الأمراض المزمنة تتفاقم معاناتهم، فجبة "الأكامول" أمنية لا تتحقق، شاهدت عدداً من الأسرى خرجت الديران من أجسادهم، مرضت عدة مرات وعمرى يناهز 58 عاماً ولم ألق علاجاً، والرد الجاهز دوماً للمريض "اشرب ماء.. خليك قوي... لن تموت!!".

لن نرحل عن ميخيتي صورة أسير ذاب جسده من قسوة السجن ومات بجوارنا دون رعاية طبية، وآخر قتله جنود إسرائيليون ضرباً لمجرد صرخة ألم طلب فيها دخول الحمام، رأيتهم يرتقون واحداً تلو الآخر!!.

شهدت خياطة الجروح لأحد رفاقي بـ 8 غرز دون تخدير، وليالي الصقيع التي أوقفت نبض زملائي وهم شبه عراة، هذه ليست حوادث عابرة، بل هو "قتل ممنهج" وبغطة قانوني، بينما يصاحف الأسرى الموت كل صباح ومساءً وسط صمت العالم.

كنت أظن أن طبيعة مهنة الصحافة ستشكل نوعاً من الحصانة، لكن في جولات التحقيق مع ضباط الشباك والاستخبارات العسكرية، كانت هي النهمة بل الجريمة وقالوها بوضوح "أقلاكم، كاميراتكم، أصواتكم أخطر علينا من البنادق"، وهددونا بقتلنا وقتل عائلتنا حتى ليلة الإفراج عنا!!.

الأسرى معزولون عن العالم، لا يسمح لهم بمعرفة أي معلومة، لم أعرف شيئاً عن مصير عائلتي إلا بعد 14 شهراً، بعد سماحهم بزيارتي في سجن "عوفر" من قبل محامية لدقائق معدودة، حيث يُمنع المحامون من إبلاغ الأسرى بأي أخبار أو تطورات في الخارج.

منعنا من أداء شعائنا الدينية، فلم تعقد صلاة الجمعة أبداً في "سيدية تيمان"، كنا نصلي خلسة، وقد عوقبت مرة بتهمة الصلاة، أما في سجن "النقب" فيُحظر القرآن الكريم عن الأسرى، ولا تعرف المواقيت بدقة، وفي "عوفر والنقب" صلاة الجمعة مخاطرة كبيرة غالباً ما تنتهي بالقمع ورش غاز الفلفل أو اعتداءات وتنكيل بالأسرى، ولا يمر 3 أيام دون حملة قمع وضرب من فرقة إسرائيلية خاصة (متسادا وكيترو وغيرهما)، مستخدمين الهراوات والكلاب المتوحشة والرصاص المعدني المغلف بالمطاط وقنابل الصوت والغاز وتفتيش الغرف ومصادرة مقتنيات الأسرى.

استخدموا ضدنا سلاح التجويع بقذارة وساوونا على الاعتراف بأعمال لم نقم بها حتى يعطوا الأسير لقيماً حتى لا يموت، كثيراً ما أكلنا الخبز المتعفن، طعام قليل جداً، دون أي قيمة غذائية حتى فقدت من وزني أكثر من 30 كجم. اكتشفت أن ما كُتبت على مدار 37 عاماً من العمل الصحفي عن الأسرى، لا يمثل قطرة في بحر عييق، فالسجون اليوم هي مراكز تعذيب وإعدام، لا تشبه أبداً ما يعرفه العالم عن السجون، في معاناة لا يحتملها البشر، كنا نتمنى الموت كل لحظة.

بسبب كل ما ذكرت وأكثر، أنا وُلدت من جديد في 13 أكتوبر 2025 عندما خرجت من غوانتانامو لإسرائيل، "وقد أحسن بي إذ أخرجني من السجن"، اللهم فرجاً عاجلاً لأسرانا ومسرانا، والحمد لله رب العالمين.

طالبت بتدخل دولي عاجل لإنقاذ النازحين قبل فوات الأوان

"تنمية غزة" تُذر من سيناريو "غرق جماعي" لـ 300 ألف عائلة بغزة

للعوامل الجوية، و300 ألف طرد إيواء يشمل الشوادر والبلاستيك المقوى والعوازل. وطالبت الوزارة بإعلان حالة طوارئ إيواء دولية لغزة، وسد العجز المالي البالغ 186.7 مليون دولار بشكل عاجل. وشددت على ضرورة اعتبار لوازم الإيواء مواد منقذة للحياة لا تحتمل التأجيل أو القيود، تماماً كالغذاء والدواء. ودعت الوزارة إلى تحرك إقليمي ودولي عاجل، والتنسيق الفوري مع "مجلس السلام" وجمهورية مصر العربية، وقطر، وتركيا، والأردن والشعوب العربية والإقليمية والدولية للضغط من أجل التسهيل العاجل لدخول الخيام ومعدات الإيواء عبر المعابر.

وحذرت من الفجوة التمويلية الحادة التي يعاني منها قطاع الإيواء الدولي تصل إلى 186.7 مليون دولار، إذ لم يتم تأمين سوى 34% من الميزانية المطلوبة، مع نفاد المخزون الطارئ من الخيام في مستودعات المنظمات الدولية، وتنبه إلى أن استمرار منع السلطات لدخول الخيام والشوادر والمواد العازلة سيدفع باتجاه كوارث صحية وبيئية وموجات نزوح جديدة.

ووجهت وزارة التنمية نداء استغاثة عاجل إلى ما يعرف بـ "مجلس السلام"، والأمم المتحدة، واللجنة الدولية للصليب الأحمر، والحكومات والشعوب الحرة، مطالبة بالسماح الفوري ودون شروط بدخول 200 ألف خيمة جديدة مقاومة

غزة/ فلسطين: حذرت وزارة التنمية الاجتماعية من كارثة إنسانية وسيناريو "غرق جماعي" يتهدد نحو 300 ألف عائلة في قطاع غزة مع اقتراب حلول الشتاء الرابع توالياً تحت الخيام، مع النقص الحاد والمفاجئ في لوازم الإيواء. وأكدت الوزارة في بيان أمس، بناءً على تقدير موقف ميداني وتقارير مجموعات الإيواء الدولية، أن نحو 90% من الخيام الحالية باتت مهترئة وممزقة وغير صالحة للسكن بعد استخدامها المستمر على مدار عامين تحت أشعة الشمس والرياح، وتشير إلى أن تضرر 85% من الوحدات السكنية بشكل كلي أو جزئي جعل الخيمة هي الخيار الوحيد للإيواء.

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة الشجاعة الشرعية الابتدائية

فلسطين

مذكرة تبليغ

صادرة عن محكمة الشجاعة الشرعية

إلى المدعى عليها / سميحة حسن حسين عايش من غزة وسكانها سابقاً ومجهولة الإقامة حالياً نعلمك بأن المدعين / أيمن وأمال وأدهم وإيمان وإياد أبناء مصباح عبد القادر الهندي قد تقدموا لدى محكمة الشجاعة الشرعية بدعوى إثبات وصية اختيارية في القضية رقم 2026/57 وقد صدر حكماً لهم بإثبات الوصية الاختيارية عن فائزة حسن حسين عايش وذلك يوم الثلاثاء الموافق 2026/6/9 كما نعلمك بأنه قد تم نقض هذا الحكم من مقام محكمة الاستئناف بموجب الاستئناف (10260) بتاريخ 2026/6/9 كما نعلمك بأن المدعين / أيمن وأمال وأدهم وإيمان وإياد أبناء مصباح عبد القادر الهندي قد تقدموا بالطعن في القرار الاستئنافي المرقوم أعلاه وبهذا صار تبليغك حسب الأصول.

تحريراً في 2 / جمادى الأول لعام 1448 هـ وفق 2026/10/13 م.

قاضي محكمة الشجاعة الشرعية
القاضي / محمود خليل الحليمي

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة الوسطى الشرعية الابتدائية

فلسطين

إعلام خصوم جريدة

صادر عن محكمة الوسطى الشرعية

إلى المدعى عليه / إسماعيل سلامة حمد أبو عطوي - من السبع، وسكان بريطانيا - لندن - هوية رقم (804310019) ومجهول محل الإقامة فيها الآن، يقتضي حضورك إلى محكمة الوسطى الشرعية يوم الثلاثاء الموافق 2026/11/17م الساعة 11 صباحاً وذلك للنظر في الدعوى أساساً 2026/265، وفقاً لنص المادة 21 من قانون أصول المحاكم الشرعية رقم 1965/12 وبناءً على قرار فضيلة قاضي محكمة الوسطى الشرعية بجلسة 2026/10/7م وموضوعها ((نفقة زوجة)) المرفوعة ضدك من قبل المدعية / نسمة خالد محمد أبو عطوي من السبع وسكان النصيرات - هـ (400079422)، وكيلها/ أ. أسامة خالد أبو عمر، وإن لم تحضر في الوقت المعين أو ترسل وكيلاً عنك أو تبد للمحكمة معذرة مشروعة يجري بحكم المقتضى الشرعي غايياً، لذلك صار تبليغك حسب الأصول.

وحرر في 13 / 10 / 2026 م.

رئيس قلم محكمة الوسطى الشرعية
الشيخ / عبد الله حسن أبو دان

وجوه غيبها الركام، وناجون حملوا وحدهم ذاكرة عائلاتهم؛ في هذا الملف، توثق صحيفة "فلسطين" وموقعها "فلسطين أون لاين" حكايات المفقودين في قطاع غزة، وقصص من

خرجوا أحياء من تحت الأنقاض بعدما فقدوا أسرهم بالكامل، في شهادات تكشف جانباً من الكلفة الإنسانية للحرب، وتروي مأساة لم تنتهِ بانتهاء القصف.

خرج ليلعب في العيد.. "جلال" طفل غائب وأبوان وطفلاهما ينتظرون

غزة / أدهم الشريف:

داخل خيمة بالية، يجلس الزوجان أحمد وسجى البرش قرب طفليهما التوأمين جمال وأنور، في حين يظل مكان شقيقهما البكر جلال فارغاً منذ أن خرج بدراجته في رابع

أيام عيد الأضحى ولم يعد. تنتقل أعين الأبوين بين وجهي الطفلين ومدخل الخيمة، كأنهما ينتظران أن يظهر جلال فجأة من بين خيام النازحين.



سجى البرش وطفلاها التوأمين

ابن التسعة أعوام..
خرج ليلعب ولم يعد

داخل خيمة نزوح بالية.
ينتظر الوالدان سجى وأحمد البرش عودة نجلهما جلال (9 أعوام).
فمنذ أن خرج للعب بدراجته الهوائية لم يعد.

آخر مرة شوهد فيها

3 مايو 2026، رابع أيام عيد الأضحى.
غادر جلال خيمة النزوح في منطقة بئر النجعة، غرب مخيم جباليا.
ومنذ ذلك اليوم، انقطعت أخباره.

أسرة تنتظر

لا يقتصر غياب جلال على والديه.
فشقيقاه التوأمين جمال وأنور (8 أعوام) يعيشان أيضاً انتظاراً ثقيلاً.
في حين أصبح مكان شقيقهما في الخيمة فارغاً.
تقول سجى: "خرج ليلعب بدراجته، ومنذ ذلك الحين لا نعرف أين ذهب، ولا ما إذا كان بخير".

حياة تغيرت بالحرب

قبل اندلاع حرب الإبادة في أكتوبر 2023.
كانت الأسرة تعيش في منزلها بمنطقة جباليا البلد، شمالاً.
بعد الحرب، فقدت الأسرة بيتها وأجبرت على النزوح تحت سقف خيمة.
أما جلال، وفق والدته، فقد كان طفلاً طبيعياً لكنه كان يتحدث بكلمات متقطعة.
وتحت قسوة الظروف النفسية تطورت حالته إلى التوحد.

بحث بلا إجابة

لجأت الأسرة إلى الصليب الأحمر للمساعدة في معرفة مصير جلال.
لكن من دون الحصول على معلومات تكشف عن مصيره.
اليوم تنزع الأسرة قرب "الخط الأصفر" وسط ظروف قاسية وخوف دائم.

انتظار مفتوح على المجهول

تقول سجى: "لا نعرف إن كان جلال قد ضل طريقه، أو تعرض لشيء، أو اقتادته جهة ما".
ومع مرور الوقت، تحول غيابه إلى ألم يومي.
فالأسرة لا تملك خبراً يطمئنها ولا تستطيع توديعه باعتباره مفقوداً انتهى مصيره.
تضيف: "لا نطلب أكثر من خبر.. أي خبر يمكن أن يضع حداً لهذا المجهول".

مفقودون ومصير مجهول

وفق المعطيات الرسمية، يظل مصير نحو 9 آلاف فلسطيني مجهولاً، في وقت تواجه فيه عائلاتهم انتظاراً مفتوحاً بلا إجابات.

آلاف مواطن فلسطيني مجهول، وفق معطيات رسمية.

أما أكثر من يثقل قلب الأم، أن يصبح الغياب عبئاً يومياً، ولم يعد بإمكانها التعامل مع فقد جلال باعتباره ذكرى لأن مصيره لم يُحسم بعد، فهو ليس ميتاً تعرف مكانه فتودعه، ولا حاضراً تستطيع أن تضمه إلى صدرها؛ إنه طفل غائب، معلق بين الاحتمالات.

وتعيش الأسرة اليوم بين مرارة النزوح وألم فقد جلال، في حين أن الخيمة التي لجأت إليها العائلة هرباً من الحرب أصبحت تحمل قصة أخرى من قصص الفقد، لكن هذه المرة من دون قبر أو خبر أخير أو لحظة وداع.

وبينما يمضي الوقت، لا تزال سجى وزوجها وطفلاهما، بانتظار أي معلومة تكشف عن مصير جلال، وقد تحولت صورته واسمه وتفاصيله الصغيرة، وكل ما يمكن أن يقود إليه، وسائل للتمسك بالأمل.

تقول الأم: لا نطلب أكثر من خبر؛ أي خبر يمكن أن يضع حداً لهذا المجهول.
وتحت وطأة الانتظار، يبقى مقعد الطفل شاغراً بين أفراد أسرته، وتبقى دراجته التي خرج بها للعب حاضرة في ذاكرة أمه، وشاهدة على آخر لحظة رآته فيها، قبل أن يتحول العيد إلى بداية انتظار طويل.

كان بخير، ولا الجهة التي يمكن أن تعيد إليها طفلها".
تعيش الأسرة في منطقة قريبة من "الخط الأصفر" الذي لا يبعد عن خيمتها سوى مئات الأمتار، في بيئة أنهكتها الحرب والنزوح والخوف، وبين الخيام ومساحات الدمار تحاول الأم أن تتشبث بأي خيط قد يقودها إلى نجلها.
زوجها أحمد البرش (34 عاماً) يشاركها الانتظار الثقيل، في حين يكبر في الخيمة سؤال لا يجد جواباً: أين جلال؟ ولا تقتصر معاناة فقد جلال على والديه فحسب، بل امتدت إلى شقيقه التوأمين، جمال وأنور.
كان جلال قبل الحرب طفلاً طبيعياً، وفق والدته، لكنه كان يتحدث بكلمات متقطعة، ومع استمرار الحرب وما رافقها من ظروف نفسية قاسية تطورت حالته إلى التوحد.

ولم تكن الأسرة تتخيل أن يأتي يوم يُصبح فيه مجرد معرفة مكان جلال أمنية، فقبل اندلاع الحرب في أكتوبر/ تشرين الأول 2023، كانت تعيش في منزلها بمنطقة جباليا البلد، شمالي القطاع، قبل أن تدفعها الحرب إلى النزوح بعيداً عن بيتها وحياتها السابقة.
وفي رحلة البحث عن ابنها، لجأت سجى إلى اللجنة الدولية للصليب الأحمر، علّها تجد لديها معلومة تساعد على الوصول إلى جلال أو معرفة مصيره، لكنها لم تحصل على إجابة تضع حداً لهذا الانتظار.
ولم تخبرها أي جهة أخرى بمصير طفلها، ولم يصلها خبر يطمئن قلبها أو يدلها على مكانه، في حين بقي مصير 9

يمر الوقت بطيئاً على الأم البالغة من العمر (33 عاماً)، وبينما تستوقفهما كل حركة عند مدخل الخيمة، يعيد إليها كل طفل يمر على مقربة منها السؤال ذاته: هل يكون جلال؟ ثم يعود الصمت، وتعود معه الحقيقة القاسية؛ نجلها ابن التسعة أعوام ما يزال مفقوداً، ولا تعرف أين هو أو ماذا حل به.

أما جمال وأنور، اللذان يبلغان ثمانية أعوام، فقد اعتادا أن يسألا عن شقيقهما الغائب، وأن يبحثا عنه بأعينهما بين الأطفال؛ إذ لم يعد وجود ثلاثة أطفال في الخيمة كما كان؛ وثمة مكان شاغر يذكر الأسرة في كل لحظة بأن جلال خرج للعب ولم يعد.

في الثالث من مايو/ أيار 2026، غادر جلال خيمة أسرته في منطقة بئر النجعة، غرب مخيم جباليا، شمالي قطاع غزة، بدراجته الهوائية. كان ذلك في رابع أيام عيد الأضحى، حين خرج الطفل للعب، قبل أن يتحول ذلك اليوم بالنسبة إلى أسرته إلى بداية انتظار مفتوح على المجهول.

ومنذ ذلك الحين، لم يصل إلى سجى وزوجها أحمد البرش، البالغ من العمر (34 عاماً)، أي خبر يطمئنهما على ابنهما، ولا تعرف الأسرة إن كان جلال قد ضل طريقه، أو تعرض لشيء، أو اقتادته جهة ما، في حين بقي مصيره مجهولاً.

تقول سجى: إن "جلال خرج ليلعب بدراجته الهوائية ثم اختفى، ومنذ ذلك الحين لا نعرف أين ذهب، ولا ما إذا

مساعداً تراجع وجوع يتفاقم.. نازحو غزة يواجهون قسوة الحياة داخل الخيام

نازحو غزة بين
نقص الغذاء
وتدهور الإيواء

94% من السكان:
بحاجة ماسة إلى المأوى
والمساعدات المنزلية
الأساسية، وفق تقارير
أممية.

65% من الأسر: تعيش
في خيام ومساكن مؤقتة
لا توفر حماية كافية من
العوامل الجوية.

تراجع المساعدات: يحدّ
من فرص حصول الأسر
النازحة على الطرود
الغذائية والوجبات
المجانية.

التكايأ المحلية: تواجه
صعوبات في تأمين
المواد الغذائية وتغطية
تكاليف إعداد الوجبات
وتوزيعها.

أزمة الإيواء: خيام متضررة
ونقص في الأغذية
والفرش ولوازم الوقاية
من البرد والأمطار.

غياب الدخل: يدفع الأسر
النازحة إلى الاعتماد على
المساعدات والتكايأ
لتأمين الطعام.



تدهمهم مخاوف من تدهور ظروف الإيواء، في ظل
الحاجة إلى شواهد جديدة وأغطية وفرش يحمي
أفرادها من تقلبات الطقس، بينما لا تستطيع شراء
هذه المستلزمات بأسعار السوق.

ومع كل يوم يمر دون تحسن في الظروف المعيشية،
تتراجع قدرة الأسرة على الصمود، وتتحول أبسط
الاحتياجات، من وجبة طعام إلى غطاء يحمي طفلاً
من البرد، إلى عبء يصعب توفيره.

أمام أبواب التكايأ

أما عائلة عامر خلة، التي فقدت منزلها في مخيم
جباليا، تعيش داخل خيمة على رصيف ميناء
الصيدين، غرب مدينة غزة، وسط ظروف قاسية
تجعل تأمين الطعام أولوية يومية لا يمكن تأجيلها.
ويقول: إن الأسرة تنتظر أحياناً وصول المساعدات
أو فتح تكية قريبة لتتمكن من الحصول على وجبة
لأطفالها، لكن تراجع كميات الطعام المتاحة لا
يضمن تلبية احتياجات الجميع.

ومع غياب الدخل، تصبح أسرة خلة، أكثر اعتماداً
على المبادرات المجتمعية والمساعدات الإنسانية،
في وقت تواجه فيه الجهات التي توفر الوجبات
المجانية صعوبات في تأمين المواد الغذائية وتغطية
تكاليف إعداد الطعام وتوزيعه.

وتواجه المؤسسات الإنسانية والتكايأ المحلية التي
تقدم الطعام مجاناً، تحدياً متزايداً أمام مواصلة
عملها، مع تراجع التمويل وارتفاع الاحتياجات
وتوقف مؤسسات دولية عن دعمها، إلى جانب
صعوبات إدخال المواد اللازمة للإيواء والإغاثة، ما
يعني أن الأسر النازحة ستواجه مزيداً من تقلص
الوجبات والطرود الغذائية.

وبين خيمة تحتاج إلى إصلاح، وطفل ينتظر وجبة،
وأ أسرة فقدت منزلها ولم تعد تملك مورداً ثابتاً
للعيش، تتكشف ملامح أزمة إنسانية تتجاوز نقص
المساعدات إلى غياب مقومات الحياة الأساسية.

للمنخفضات الجوية، في حين تفتقر عائلات كثيرة
إلى الأغذية والفرش ووسائل الوقاية من البرد
وتسرب المياه.

وفي إحدى خيام النزوح، تحاول آلاء سليمان التكيف
مع حياة لم تختبرها، بعدما دُمّر منزلها في مخيم
جباليا، شمالي القطاع، واضطرت إلى الانتقال إلى
خيمة لا تقي أفرادها قسوة الطقس.

تقول آلاء: إنها من تبقى من عائلتها يواجهون صعوبة
متزايدة في توفير الطعام، وقد أصبحوا ينتظرون ما
قد يصل من مساعدات أو وجبات توزعها إحدى
التكيات القريبة.

ومع تراجع المساعدات، لم تعد آلاء وأسرتها
قادرين على ضمان احتياجاتهم اليومية، فيما
تتراجع الأولويات بين شراء الطعام وتأمين المياه
والاحتياجات الأساسية الأخرى، وسط انعدام
مصدر دخل ثابت.

ولا تمثل هذه المعاناة مجرد نقص عابر في المواد
الغذائية، بل تكشف حجم المأزق الذي تواجهه
الأسر التي فقدت مساكنها وممتلكاتها، وأصبحت
تعتمد على المساعدات لتلبية أبسط متطلبات
الحياة.

خيام وجوع

وعلى مقربة من مكب نفايات اليرموك، وسط
مدينة غزة، يقيم كريم عليان في تجمع عشوائي
للنازحين، منذ أن فقد منزله جنوبي مدينة غزة. هنا
لا تتوفر أبسط مقومات الحياة الآدمية، بينما يحاول
توفير الحد الأدنى من احتياجات عائلته رغم تقلص
الخيارات المتاحة أمامها.

ويشرح كريم أن الحصول على الطعام بات مرتبطاً
بما يتوافر من مساعدات أو بما تستطيع الأسرة
تدبيره من إمكانيات محدودة، في وقت لم تعد فيه
الوجبات المجانية متاحة بصورة منتظمة.

وعلاوة على معاناة كريم وأسرتة في توفير الغذاء

غزة/ أدهم الشريف:

داخل خيمة مهترئة، تحاول شيرين السويركي تدبير
ما تيسر من الطعام لأطفالها الأربعة. فبعد أن فقدت
منزلها بسبب الحرب الإسرائيلية المدمرة على غزة
وتبدلت معالم حياتها، لم تعد المشكلة تقتصر
على غياب سقف يحمي الأسرة من البرد والمطر، بل
امتدت إلى تأمين وجبة يومية تسدّ جوع الصغار،
في وقت تتراجع فيه المساعدات الإغاثية وتضيق
الخيارات أمام النازحين.

تعيش عائلة شيرين شأنها شأن آلاف الأسر التي
اقتلعت من منازلها، على أمل الحصول على
مساعدة غذائية أو وجبة مجانية من إحدى التكيات
التي تحاول توفير الطعام للنازحين. لكن تراجع
إمدادات المساعدات الإغاثية بسبب القيود التي
يفرضها الاحتلال الإسرائيلي، يجعل الحصول على
هذه الوجبات أمراً غير مضمون، ويضاعف المخاوف
من اتساع رقعة الحرمان الغذائي.

ومع استمرار القيود الإسرائيلية المفروضة على
دخول المساعدات ولوازم الإيواء، يجد سكان
الخيام أنفسهم أمام احتياجات تفوق بكثير ما يصل
إليهم، مع الدمار الواسع الذي أصاب المنازل والبنى
التحتية، وأفق عائلات كثيرة مصادر رزقها وقدرتها
على تدبير شؤونها اليومية.

مساعداً أقل واحتياجات تزداد

وبحسب تقارير صادرة عن مؤسسات أممية، فإن
أزمة الإيواء لا تزال واسعة النطاق في غزة، مبيّنة
أن 94 بالمئة من السكان بحاجة ماسة إلى المأوى
والمساعدات المنزلية الأساسية، فيما تعيش 65
بالمئة من الأسر في خيام ومساكن مؤقتة لا توفر
حماية كافية من العوامل الجوية.

ويزداد المشهد تعقيداً مع اقتراب موسم الأمطار،
إذ تحتاج الخيام المتضررة إلى الاستبدال والتدعيم
حتى تثبت مكانها أمام الرياح الشديدة المصاحبة

حين تصمت المحركات.. تمشي غزة على أقدام منهكة

غزة/ عبد الله التركماني:

كان اليوم هو آخر يوم يعمل فيه الشاب "مخلص الجوجو" سائق سيارة أجرة على طرقات مدينة غزة، بعدما أصاب محرك سيارته عطل، ارتبط بنقص الزيوت الصناعية وتعدّر العثور على النوع المناسب بسعر يستطيع تحمّله. أوقف سيارته إلى جانب الطريق، وفتح غطاء المحرك، وأخذ يتفحص أجزائه، محاولاً تحديد حجم الضرر الذي أصاب المركبة التي اعتمد عليها لأشهر طويلة لتأمين احتياجات أسرته. مرّ بعض الركاب وسألوه إن كان سيواصل السير، فأخبرهم بأن السيارة لم تعد تحتتمل مشواراً آخر. كان يعرف أن العودة إلى منزله تعني خسارة دخل يومه، لكنه كان يخشى أن تؤدي مواصلة القيادة إلى تلف المحرك بالكامل، بما يجعل إصلاحه أكثر كلفة من قدرته على الاحتمال.

وقف أمام سيارته متردداً بين خيارين أحلاهما مرّ: أن يواصل العمل مخاطراً بخسارة المركبة نهائياً، أو أن يوقفها ويخسر مصدر دخله.

يقول الجوجو لصحيفة "فلسطين": "لم أكن أريد أن أنزل السيارة عن الشارع. هذه رزقي، ومنها أوفر احتياجات البيت. لكنني صرت أخاف أن أتحرّك بها؛ الزيت الذي أحتاج إليه غير متوفر بسهولة، وإذا وجدته يكون سعره فوق قدرتي. كل يوم أقول لنفسي إنني سأعمل اليوم وأدبر أمري، لكن السيارة لا تنتظر، وإذا تعطل المحرك نهائياً فلن أستطيع إصلاحه".

لم يكن توقف سيارة هذا الشاب مجرد خسارة فردية لسائق يواجه أزمة مالية، بل صورة من أزمة أوسع تضرب حركة المواصلات في قطاع غزة، إذ تتداخل ندرة لوازم الصيانة وارتفاع أسعارها مع الأضرار التي لحقت بالمركبات وتراجع القدرة على تشغيلها. وفي شوارع يعتمد فيها المواطنون على وسائل نقل محدودة للوصول إلى أعمالهم ومراكز العلاج والأسواق، قد يعني خروج سيارة واحدة من الخدمة مزيداً من الانتظار، أو رحلة أطول، أو اضطراراً إلى قطع المسافة سيراً على الأقدام.

ولم تعد صعوبات المواصلات في قطاع غزة مقتصرة على توافر الوقود أو عدد المركبات العاملة، إذ باتت مستلزمات الصيانة، وفي مقدمتها الزيوت الصناعية وقطع الغيار، تمثل تحدياً إضافياً أمام السائقين الذين يحاولون إبقاء سياراتهم على الطرق رغم ارتفاع التكاليف وتراجع قدرتهم الشرائية، مع اقتراب ثمن لتر الزيت الصناعي من 3000 شيقلاً، بعدما كان لا يتجاوز 12 شيقلاً قبل الحرب.

ومع منع دولة الاحتلال الإسرائيلي إدخال الزيوت الصناعية إلى غزة، يجد بعض السائقين أنفسهم أمام معادلة قاسية: إما دفع مبالغ تفوق قدرتهم لإجراء الصيانة اللازمة، أو تأجيلها والمخاطرة بتفاقم الأعطال، أو إخراج سياراتهم من الخدمة إلى حين تحسن الظروف.

ولا تتوقف الخسارة عند ثمن الزيت وحده؛ فقد تتطلب الأعطال إصلاحات إضافية وقطع غيار يصعب العثور عليها أو ترتفع تكلفتها، فيما لا يضمن العمل اليومي للسائق تحقيق دخل يكفي لتغطية هذه النفقات.

ومع تكرار توقف المركبات، تنقلص الخيارات المتاحة أمام الركاب، وتزداد صعوبة التنقل داخل المدن وبين مناطق القطاع. ويجد المواطن نفسه مضطراً إلى الانتظار طويلاً على جوانب الطرق، أو تغيير مساره،



ويؤثر هذا الواقع في طبيعة يومه المهني أيضاً. فعمل المحاسب يتطلب الانتباه إلى الأرقام والبيانات والمعاملات المالية، وهي مهام تحتاج إلى التركيز والدقة. لكن الوصول إلى مقر العمل بعد رحلة مرهقة قد يجعل بداية اليوم أكثر صعوبة، خصوصاً إذا اضطر إلى المشي تحت أشعة الشمس أو في ظروف لا تساعد على التنقل المريح.

ويقول الحلو: "أحياناً أصل إلى العمل وأنا متعب قبل أن أبدأ. أحاول أن أركز في عملي وألا أظهر أن الطريق استنزف جزءاً من طاقتي، لكن الإنسان ليس آلة. عندما تمشي وتفكر في الوقت الذي تخسره، وفي العمل الذي ينتظرك، وفي طريق العودة الذي عليك أن تقطعه مرة أخرى، يصبح اليوم أطول مما ينبغي". ولا ينتهي الأمر بانتهاء الدوام. فعندما يغادر الحلو مقر عمله، يجد نفسه أمام الرحلة ذاتها في الاتجاه المعاكس. وقد يضطر إلى المشي مجدداً إذا لم يجد سيارة، ليصل إلى منزله بعد يوم جمع بين متطلبات العمل ومشقة التنقل.

ويتابع: "حين أنهى عملي، أكون قد استهلكت طاقتي في ساعات الدوام، لكنني لا أستطيع أن أطلب من الطريق أن يرحمني. عليّ أن أعود إلى البيت، وأحياناً أبدأ المشي من جديد. أكثر ما يزعجني أنني لم أعد أتعامل مع الطريق باعتباره مسافة عادية، بل مشكلة يجب أن أجد لها حلاً كل يوم".

ومع مرور الأيام، يتحول هذا الاضطرار إلى نمط حياة يفرض نفسه على تفاصيل العمل والراحة والالتزامات الأسرية. فالوقت الذي كان يمكن أن يُخصص للراحة أو إنجاز شؤون المنزل، يذهب في الانتظار والمشى، فيما تتراجع قدرة المواطن على التخطيط ليومه بثقة.

المصدر الوحيد للدخل قبل أن تشرق الشمس على شوارع غزة، يستعد عادل عوض لبدء يوم عمل جديد. لا يقود سيارة أجرة حديثة، بل سيارة تجرّها عربة ذات عجلتين، تمثل مصدر دخله الوحيد والوسيلة التي يعتمد عليها لتأمين احتياجات أسرته.

لم يعد عوض يستمع إلى صوت المحرك باعتباره ضجيجاً عادياً؛ فأى طقطقة غير مألوفة تثير قلقه، في ظل نقص الزيوت الصناعية وارتفاع أسعارها وصعوبة الحصول على قطع الغيار. بات يخشى أن يتحول عطل بسيط إلى خسارة تحرمه مصدر دخله.

يقول عوض لصحيفة "فلسطين": "أنا لا أخرج إلى الشارع لأن لدي خيارات كثيرة، بل لأنني أحتاج إلى

أو دفع أجرة لا تتناسب مع إمكانياته، أو اختيار المشي حين يصبح الانتظار بلا جدوى.

أربعة كيلومترات يومياً

كل صباح، يخرج خميس الحلو من منزله متجهاً إلى مقر عمله محاسباً في شركة خاصة، واضعاً في حساباته مسافة أربعة كيلومترات يقطعها يومياً ذهاباً وإياباً. لم تعد المسافة بالنسبة إليه مجرد طريق يصل بين المنزل والعمل؛ بل أصبحت عبئاً يومياً يستهلك الوقت والجهد، ويترك أثره على قدرته على أداء مهامه والعودة إلى أسرته بعد انتهاء الدوام.

في السابق، كان البحث عن وسيلة نقل جزءاً عادياً من تفاصيل يومه. أما مع تراجع عدد المركبات المتاحة وارتفاع كلفة تشغيلها، فقد أصبح الوصول إلى العمل يتطلب منه حسابات إضافية: كم من الوقت سيقضيه في الانتظار؟ وهل ستتوقف سيارة ثقله؟ وهل يستطيع تحمّل أجرة الرحلة إذا وجد وسيلة نقل؟

وفي الأيام التي لا يجد فيها سيارة مناسبة، يختار المشي، مدفوعاً بحاجته إلى الوصول في الموعد، حتى لو اضطر إلى بذل جهد إضافي قبل بدء ساعات العمل.

يقول الحلو لصحيفة "فلسطين": "أخرج من البيت وأنا أحسب الوقت مرتين: مرة للمسافة التي سأقطعها، ومرة لاحتمال ألا أجد سيارة. في البداية كنت أقول إنني سأنتظر قليلاً، لكنني أكتشف أن الوقت يمر وأن موعد الدوام يقترب. في النهاية أبدأ المشي، لأن الطريق على قدمي، رغم صعوبته، أضمن من الوقوف طويلاً من دون أن أعرف متى سأصل".

بالنسبة إلى الحلو لا تكمن المشكلة في قطع أربعة كيلومترات فحسب، بل في تكرار الرحلة يوماً بعد آخر، مع ما يرافقها من إرهاق جسدي وضغط نفسي. فالمسافة التي قد تبدو قصيرة لمن يمتلك سيارة أو يجد وسيلة نقل بسهولة، تصبح أكثر مشقة عندما يضطر المرء إلى قطعها بصورة متكررة، في ظل ظروف معيشية صعبة ونقص في الخدمات.

ويضيف: "المشي مرة واحدة ليس هو المشكلة؛ المشكلة أنني لا أعرف متى سأضطر إليه، ولا أستطيع أن أخطط ليومي كما كنت أفعل من قبل. أحياناً أخرج وأنا أأمل أن أجد سيارة في الطريق، ثم أمضي وقتاً في الانتظار، وعندما أدرك أنني قد تأخر، أبدأ السير. أشعر أنني أخسر وقتاً وجهداً قبل أن أصل إلى عملي، مع أنني أحتاج إلى الاحتفاظ بتركيزي وطاقتي لساعات الدوام".

لقمة العيش. هذه المركبة هي مصدر رزقي، وإذا تعطلت فلن أجد ما أعتد عليه. أحياناً أسمع صوتاً غريباً في المحرك، فأظن أفكر: هل أوصل العمل أم أتوقف قبل أن يتفاقم العطل؟".

على جانب الطريق، ينتظر الركاب وسيلة تقلّهم إلى أعمالهم ومواعيدهم. يدرك عوض أن توقف مركبته لن يعني خسارة دخله وحده، بل سيحرم آخرين وسيلة نقل يحتاجون إليها، في وقت يضطر فيه كثيرون إلى المشي لمسافات طويلة بسبب تراجع المركبات العاملة.

ويضيف: "أصعب شيء أن تكون محتاجاً إلى العمل، لكنك تخاف من العمل نفسه. إذا توقفت، خسرت دخل اليوم، وإذا واصلت والمحرك يحتاج إلى الصيانة، فقد أخسر المركبة كلها. وفي الحالتين، أسرتي هي التي ستدفع الثمن".

ومع نهاية النهار، يعود عادل مثقلاً بالتعب والقلق بشأن الغد، متمنياً أن تصمد مركبته يوماً آخر. ويختصر معاناته قائلاً: "أريد فقط أن أعمل وأعود إلى بيتي بما يسد احتياجات أسرتي، من دون أن أخاف من كل صوت يصدر عن المحرك. فالتاس ترى المركبة تسير، لكنها لا ترى القلق الذي يسير معها".

تداعيات أزمة المواصلات في غزة

زيت المحركات: نحو 3000 شيقل للتر، مقابل 12 شيقلاً قبل الحرب.

أبرز التحديات: منع الاحتلال إدخال الزيوت الصناعية وقطع الغيار وارتفاع تكاليف الصيانة.

السائقون: مخاوف من تفاقم الأعطال وخروج المركبات من الخدمة وفقدان مصدر الدخل.

الركاب: طول فترات الانتظار واضطرار بعض المواطنين إلى المشي لمسافات طويلة.

الحياة اليومية: صعوبة الوصول إلى أماكن العمل واستنزاف الوقت والجهد وتراجع القدرة على تنظيم الالتزامات اليومية.

بقدم مبتورة.. أشرف السوسي يتمسك ببيته قرب "الخط الأصفر"

غزة / هدى الدلو:

الاحتلال على سكان المنطقة، وأوامر الإخلاء القسري. منذ بداية حرب الإبادة قبل ثلاث سنوات اتخذ قراره ألا يترك بيته، وتحمل ولا يزال كلفة تشيئه بأرضه. يقول السوسي لصحيفة "فلسطين": "كانوا يلغون المناشير ويأمروننا بالنزوح جنوباً، لكنني رفضت، كنت أريد أن أبقى في بيتي وأصمد فيه مهما كانت الظروف".

ليس بعيداً عما يسمى "الخط الأصفر" الآخذ بالتدّمد في حي الشجاعية شرق مدينة غزة، يقف منزل أشرف إياد السوسي (41 عامًا) مهدداً بالخطر، مثقلاً بآثار الحرب والإهمال، لكنه بالنسبة إليه لا يزال المكان الذي اختار أن يتمسك به مهما تبدلت الظروف. فمنذ بداية الحرب، رفض أشرف النزوح إلى جنوب القطاع، بالرغم من المناشير التي ألقتها طائرات

لم يكن يعرف أن تمسكه بمكانه سيقوده بعد أيام، آنذاك، إلى مواجهة غيّرت مسار حياته، ففي 13 ديسمبر/كانون الأول 2023، تعرض منزل جيرانه للقصف، لم يتردد السوسي في التوجه إليه لمحاولة إسعاف من بداخله، رغم أن المنطقة كانت شديدة الخطورة، ويصعب على طواقم الدفاع المدني وسيارات الإسعاف والصليب الأحمر الوصول إليها. دخل المنزل المدّمر بحثاً عن المصابين، لكن القصف لم يتوقف، وبينما كان في المكان، تعرض المنزل لقصف آخر، لتكون الضربة الثانية هي التي قلبت حياته رأساً على عقب.

بُترت قدمه في لحظات. يستعيد السوسي المشهد قائلاً: "بعد القصف كنت أقع على الأرض، ثم أحاول أن أقف وأقع مرة أخرى، ففي البداية لم أستوعب أنني أصبت. بعد لحظات أدركت أن هناك شيئاً خطيراً حدث لي، فسقطت وبدأت أزحف وأنا أنادي على أهلي".

ظل ينادي حتى فقد وعيه، قبل أن يُنقل إلى المستشفى الأهلي العربي "المعمداني"، حيث كان النزيل قد استنزف معظم قدرته على البقاء.

ويضيف: "عندما استيقظت أخبرني الطبيب أنهم أجروا لي عملية، وأن مستوى الدم عندي وصل إلى 6. كنت قد فقدت كمية كبيرة من الدم، وقال لي إنني كنت في حالة حرجة جداً".

فصل جديد

لم تكن الإصابة وحدها ما ينتظره، فقد خرج أشرف من المستشفى ليبدأ فصلاً جديداً من حياته، لكن هذه المرة بقدم واحدة، ومن دون كرسي متحرك أو عكازين، وفي منطقة ما تزال تحت القصف.

ومع ذلك، لم يغيّر قراره الأول، "حتى بعد أن فقدت قدمي، لم أفكر في النزوح جنوباً"، وفق حديث السوسي. "كنت مصاباً ولا أستطيع الحركة، لكنني كنت متمسكاً ببيتي".

وحين كان الخطر يقترب، كان الجيران يساعدونه على الانتقال من مكان إلى آخر بواسطة عربة يجرها حمار، وعند الوصول، كانوا يحملونه من العربة إلى السرير، في محاولة لتوفير الحد الأدنى من الأمان لرجل لم يعد قادراً على السير وحده.

فلم تكن رحلة النزوح بعيدة عن الشمال، لكنها كانت متكررة داخله، أجبر السوسي على الانتقال بين مناطق مختلفة في شمال القطاع نحو 8 إلى 10 مرات، بحثاً عن مكان أقل خطراً، لكنه في كل مرة كان يعود إلى المساحة ذاتها التي قرر ألا يغادرها.

"تنتقلت كثيراً داخل الشمال، لكنني لم أخرج منه"، يتابع. "كلما اشتد القصف كنت أبحث عن مكان آخر، وعندما يهدأ الوضع أعود، لم تكن لدي قدرة على التنقل، وكان الجيران يساعدوني".

ومع مرور الوقت، تمكن السوسي من استخدام



بالشكل الذي يحتاجه.

ويوضح أن العملية التي أجريت له بعد إصابته حالت دون تمكنه حتى الآن من تركيب طرف صناعي، الأمر الذي زاد من صعوبة استعادة حياته السابقة.

"أريد أن أسافر للعلاج، وأنتظر دوري حتى أتمكن من الخروج. أحتاج إلى علاج متخصص، وأحتاج إلى طرف صناعي حتى أستطيع أن أتحرك وأعتمد على نفسي"، وفق حديثه.

في الشجاعية، لا يقيس السوسي ما تبقى له بما فقدته فقط. صحيح أنه فقد قدمًا ومصدر دخله، وخسر جزءاً كبيراً من قدرته على الحركة، لكن ما يزال متمسكاً بمنزله وبحقه في أن يعيش فيه.

وبعد قرابة ثلاث سنوات من إصابته، لم تعد معركته فقط مع آثار الجرح القديم، بل مع يوميات حياة جديدة فرضتها الإصابة والحرب والنزوح المتكرر، وبين جدران منزل يقترب من منطقة الخطر، يختصر أشرف حكايته بجملة تختزل سنوات من الخوف والألم: "أنا فقدت قدمي، لكنني لم أفقد قدرتي على الصمود، أريد فقط أن أحصل على العلاج، وأعيش وأتحرّك مثل أي إنسان".

العكازين، لكن استعادة الحركة لم تكن سهلة، فقد كان جسده يعاني من الهزال ونقص الغذاء، فيما ظل جرحه مفتوحاً لفترة طويلة.

ويتابع: "كنت أحاول المشي بالعكازين، لكن جسمي كان ضعيفاً جداً، الجرح لم يلتئم إلا بعد نحو ثلاثة أشهر من الإصابة، خاصة أنني فقدت ثلثي كمية الدم في جسدي، ولم تكن هناك تغذية تساعدني على التعافي".

اليوم عاد السوسي إلى منزله في الشجاعية، رغم قرب من الخط الأصفر، ورغم أن البناء نفسه بات آيلاً للسقوط، ورغم أن أصوات القصف لا تزال حاضرة في يومه وليلته.

وعندما يشعر باقتراب الخطر، ينزل إلى الطابق الأرضي، محاولاً الاحتماء بما تبقى من منزله، "أعرف أن البيت قريب جداً من منطقة الخطر، وأعرف أنه لم يعد كما كان، لكنه بيتي"، يقول.

لكن الصمود بالنسبة إلى السوسي لم يعد مجرد قرار بالمكان؛ فهو يواجه حياة جديدة فرضتها الإصابة، فقد فقد مصدر دخله، وأصبحت حركته محدودة، فيما يحتاج إلى رعاية وعلاج لم يتمكن من الحصول عليهما

إصابة وبتر قدم وتمسك بالمنزل

العمر: 41 عامًا.

مكان السكن: حي الشجاعية شرق مدينة غزة، قرب "الخط الأصفر".

تاريخ الإصابة: 13 ديسمبر/كانون الأول 2023، إثر قصف منزل جيرانه في أثناء محاولته إسعاف المصابين.

الإصابة: بُترت قدمه، ووصل مستوى الدم لديه إلى 6.

النزوح القسري: انتقل بين مناطق مختلفة في شمال القطاع نحو 8 إلى 10 مرات، دون النزوح إلى جنوبه.

التعافي: ظل جرحه مفتوحاً نحو ثلاثة أشهر، وتمكن لاحقاً من استخدام العكازين، بالرغم من الهزال ونقص الغذاء.

واقعه الحالي: عاد إلى منزله في الشجاعية، القريب من "الخط الأصفر" والآيل للسقوط، وفقد مصدر دخله، وأصبحت حركته محدودة.

احتياجه: السفر لتلقي العلاج المتخصص وتركيب طرف صناعي لمساعدته على الحركة والاعتماد على نفسه.

السنوار بعد عامين.. كيف أعاد السابع من أكتوبر فلسطين إلى العالم؟



د. أميرة فؤاد النحال

مثل السابع من أكتوبر زلزالاً جيوسياسياً ضرب منظومةً كاملة من التصورات والتحالفات والحسابات التي بُنيت على فرضية إمكان تجاوز فلسطين، وإعادة ترتيب الشرق الأوسط من دون حل قضيتها، في ذلك اليوم، عادت المواجهة التي سعت مسارات التطبيع إلى تطويقها في هوامش السياسة الدولية، ليقتحم مركز المشهد، ويضع أسئلة الأمن الصهيوني، ومستقبل الردع، وحدود القوة العسكرية، ومصير الحقوق الفلسطينية في قلب النقاش العالمي.

*وبعد عامين على استشهاد يحيى السنوار، لم تعد قراءة الحدث ممكنة من داخل غرة وحدها؛ فقد امتدت تداعيات الحرب إلى الإقليم، وبلغت المحافل القضائية والدبلوماسية الدولية؛ وفتحت فجوةً متسعة بين مواقف حكومات غربية وقطاعات من مجتمعاتها، كما أعادت اختبار صدقية الخطاب الدولي بشأن القانون الإنساني وحقوق الإنسان، وفي الوقت نفسه، دفعت غرة ثمناً إنسانياً وعمرانياً بالغ الفداحة، لتصبح المأساة نفسها جزءاً من معركة عالمية على الحقيقة والمسؤولية والمحاسبة.

هنا تكمن المفارقة التي تستحق التفكير: عاد العالم إلى فلسطين، لكن عودته لم تعن بعد أن فلسطين استعادت حقوقها، فالحضور الإعلامي ليس تحريراً، والتضامن الشعبي ليس قراراً سياسياً، والمساءلة القانونية لا تتحول تلقائياً إلى عدالة على الأرض، وبين اتساع الحضور الدولي واستمرار الوقائع المفروضة بالقوة، تتشكل فجوة بين انكشاف الرواية الصهيونية أمام قطاعات واسعة من الرأي العام، وبين قدرة النظام الدولي على ترجمة هذا الانكشاف إلى تغيير ملموس.

إن مرور عامين على استشهاد السنوار يفرض تجاوز السجال حول الرجل، لا إلغاءه، والانتقال من شخصنة الحدث إلى قراءة أثره في بنية المواجهة، *فالسؤال ليس ما إذا كان السابع من أكتوبر قد هزَّ "إسرائيل" والعالم؛ وإنما كيف أعاد ترتيب الأولويات، وما الذي كشفه من هشاشة في معادلات القوة*، وما إذا كانت التحولات التي أطلقها قادرة على نقل القضية الفلسطينية من "استعادة الانتباه الدولي" إلى "انتزاع الاستحقاق السياسي"، تلك هي المسافة بين حدث يغيّر جدول أعمال العالم، ومشروع يستطيع تغيير واقع شعبٍ ما زال يناضل من أجل حريته وحقه في تقرير مصيره.

السابع من أكتوبر وكسر «وهم الاستمرار»: حين عادت فلسطين إلى مركز العالم *كان السابع من أكتوبر اختراقاً لوهم سياسي استقر طويلاً في الإقليم: أن بالإمكان إعادة ترتيب الشرق الأوسط، وتوسيع مسارات التطبيع، وبناء منظومة مصالح وأمن، في حين تبقى فلسطين قضيةً مَوْجَلةً خلف الجدران والحصار*، جاء الحدث ليكشف هشاشة هذا التصور،

ويضع العقيدة الأمنية الصهيونية أمام اختبار غير مسبوق، ويعيد المواجهة إلى صدارة الحسابات الدولية بعدما بدا لكثيرين أنه قابل للاحتواء والإدارة.

*لم يصنع السابع من أكتوبر القضية الفلسطينية، لكنه كسر "عازل التهميش الإستراتيجي" الذي أحاط بها، وأجبر العواصم على إعادة النظر في كلفة تجاهلها، وفجأة، أصبحت فلسطين عنصراً ضاغطاً في العلاقات الدولية، وفي حسابات التطبيع، وفي مستقبل الاستقرار بالشرق الأوسط، غير أن إرباك المعادلات لا يعني بالضرورة امتلاك القدرة على صياغة البديل؛ فالحدث الذي فرض القضية على العالم أطلق أيضاً حرباً مدمرة دفع المدنيين الفلسطينيين ثمنها الأكبر.

وهنا تكمن المفارقة: استطاع السابع من أكتوبر أن يهدم وهم إمكان تجاوز فلسطين، لكنه لم ينه منظومة القوة التي أبقت حقوق الفلسطينيين معلقة، لقد أعاد فتح الملف، أما حسمه فظل رهيناً بصراع سياسي وقانوني وميداني لم تنته فصوله.

حرب غرة ومعركة الشرعية: من احتكار الرواية إلى انكشاف التناقض الدولي *تحولت غرة بعد السابع من أكتوبر إلى مرآة كاشفة لاختبار صدقية النظام الدولي*، فبينما تحدثت عواصم غربية عن حقوق الإنسان والقانون الدولي، اصطدمت مواقفها السياسية والعسكرية بصور الأطفال تحت الأنقاض، والمستشفيات المدمرة، وعائلات تبحث عن مكان آمن في جغرافيا تضيق باستمرار، وهكذا نشأت "فجوة المعيار الدولي": المسافة بين المبادئ التي يعلنها العالم والقواعد التي يطبقها حين يتعلق الأمر بحليف يمتلك القوة والنفوذ.

لم تعد الرواية الصهيونية تمر بالسهولة نفسها في المجال العام العالمي؛ فقد اتسعت الاحتجاجات، وتزايدت المطالبات بالمحاسبة، وانتقلت المواجهة إلى المؤسسات القضائية الدولية، وفي سبتمبر 2025، اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة إعلان نيويورك بشأن التسوية السلمية للقضية الفلسطينية وحل الدولتين، ثم اعترفت عشر دول إضافية بدولة فلسطين في الشهر نفسه.

لكن المفارقة الأكثر قسوة أن انكشاف التناقض لم يمنع استمرار المأساة، ففي أكتوبر 2026، أكدت الأمم المتحدة أن القتل استمر رغم مرور عام على إعلان وقف إطلاق النار، وأن أكثر من 1,400 فلسطيني قتلوا منذ دخوله حيز التنفيذ، وفق بيانات وزارة الصحة في غرة. لقد تحولت غرة إلى "مختبر الشرعية الدولية"؛ حيث يُختبر القانون بقدرته على حماية الإنسان ومحاسبة من ينتهكه، غير أن انكشاف ازدواجية المعايير لا يعني سقوطها تلقائياً، كما أن اتساع التضامن لا يساوي بعد انتصار العدالة.

ما بعد السابع من أكتوبر: شرق أوسط يعاد تشكيله تحت ضغط الحرب لم يعد الشرق الأوسط بعد السابع من أكتوبر هو الإقليم الذي يمكن إدارة تناقضاته عبر تفاهات أمنية منفصلة عن القضية الفلسطينية، فقد امتدت المواجهة إلى ساحات إقليمية متعددة، وتدخلت حسابات "إسرائيل" وإيران والولايات المتحدة والقوى العربية، وأصبحت غرة نقطة تقاطع بين أمن الحدود، ومستقبل التطبيع، وممرات النفوذ، وشكل النظام الإقليمي المقبل، لكن هذه التحولات لا تعني أن معادلة جديدة قد استقرت؛ إنها تكشف مواجهة مفتوحة على من يملك تعريف الأمن، ومن يحدد شروط التسوية.

وتتجلى المفارقة في أن الحرب التي كشفت حدود الردع الصهيوني لم تُنه التفوق العسكري

انتخابات «إسرائيل الجديدة» (2/2): الأحزاب العربية ومعادلة تشكيل الحكومة



د. باسم القاسم

يعرّف نفسه بوصفه دولة يهودية، ويكرّس «قانون القومية» لعام 2018 حق تقرير المصير القومي فيها للشعب اليهودي حصراً. وفي ظل هذه البنية، لا يقتصر التحدي على توحيد القوائم العربية أو رفع نسبة التصويت، بل يتصل أيضاً بمدى استعداد الأحزاب الصهيونية لقبول شراكة سياسية حقيقية مع الفلسطينيين المواطنين في إسرائيل.

وعليه، قد تقضي الانتخابات إلى إعادة ترتيب التحالفات من دون تغيير جوهري في بنية الحكم أو توجهاته. وقد يستمر نتنياهو في السلطة إذا أخفقت المعارضة في تشكيل ائتلاف، أو تشكل حكومة بديلة تبقى خاضعة للتوازنات اليمينية والخلافات الأمنية والسياسية ذاتها. كما لا يُستبعد تعذر تشكيل حكومة جديدة، بما يفتح الطريق أمام جولة انتخابية أخرى.

في المحصلة، *لا تكمن أهمية انتخابات «إسرائيل الجديدة» في تحديد من سيتولى رئاسة الحكومة فحسب، بل في اختبار حدود التغيير داخل نظام تنافس قواه على الحكم*، فيما تتقاطع خلافاتها مع استمرار السياسات العسكرية والأمنية والإقصائية. أما الأحزاب العربية، فعلى الرغم من قدرتها المحتملة على ترجيح الكفة، فإن انتقالها من موقع القوة الحسابية إلى موقع التأثير السياسي الفعلي يظل مشروطاً بتجاوز انقساماتها، وفتح المجال أمام شراكة تتخطى حدود المكاسب الجزئية. ومن دون ذلك، قد تتغير الوجوه والتحالفات، فيما تبقى البنية الأساسية للأزمة على حالها.

سيما إذا ترافق مع تراجع المشاركة في الاقتراع. الوزن البرلماني لا يعني المشاركة في الحكم تتراوح التقديرات الواردة في المادة الانتخابية بين 11 و14 مقعداً للأحزاب العربية، مع احتمال ارتفاع العدد إلى 17؛ إذا توحّدت قوائمها. وهذه المقاعد قد تكون حاسمة في تحديد هوية الحكومة المقبلة، في ظل عجز المعسكرين اليهوديين المتنافسين عن ضمان أغلبية مستقلة من 61 مقعداً.

لكن المفارقة تكمن في أن الطرفين قد يحتاجان إلى الأصوات العربية حساسياً، فيما يتردد معظم قادتهما في قبول شراكة سياسية معها. ويضع ذلك المعارضة خصوصاً أمام معضلة واضحة: فإذا أرادت تشكيل حكومة من دون ضم الأحزاب العربية أو الاستناد إلى دعمها، فقد تجد نفسها عاجزة عن تأمين الأغلبية المطلوبة؛ أما إذا قبلت دعمها، فستواجه اتهامات خصومها لها بالارتهاق لهذه الأحزاب، فضلاً عن الخلافات داخل مكوناتها بشأن طبيعة العلاقة معها.

ومن الناحية البرلمانية، يمكن لامتناع النواب العرب عن التصويت في جلسة منح الثقة أن يؤثر في الحسابات المتعلقة بتشكيل الحكومة، ولا سيما لمصلحة أحزاب المعارضة؛ إذ لا يشترط القانون الإسرائيلي حصول الحكومة الجديدة على 61 صوتاً لنيل الثقة، بل يكفي أن تحظى بتأييد أغلبية المصوّتين، من دون احتساب الممتنعين. وفي المقابل، يبرّج أن تواجه الكتلة اليمينية تصويتاً رافضاً من الأحزاب العربية، بما قد يزيد صعوبة حشد الأصوات اللازمة لنيل الثقة، ويمنح المعارضة هامشاً أوسع للاستفادة من امتناع النواب العرب. أما حجب الثقة عن حكومة قائمة، فيخضع لألية مختلفة تشترط تأييد 61 عضواً على الأقل لحكومة بديلة. ومع ذلك، فإن استفادة المعارضة من الامتناع العربي لا تعني بالضرورة مشاركة الأحزاب العربية في الحكم، ولا تضمن لها دوراً مؤثراً في القرارات الأمنية والسياسية الكبرى.

أزمة أعمق من تشكيل الحكومة لا يمكن فصل محدودية تأثير الأحزاب العربية عن طبيعة النظام السياسي الإسرائيلي، الذي

بطالة تتجاوز 85%

عمال غزة.. ثلاث سنوات من الحرب بلا عمل ولا أمان

تأثير الحرب في
العمال وسوق
العمل في غزة85.1%: معدل البطالة في الربع
الثالث من عام 2025.252 ألف وظيفة: خسرها
الاقتصاد الغزي مقارنة بالفترة
التي سبقت الحرب بعامين.تدمير الإنتاج: مصانع سواها
الاحتلال بالأرض، وورش ومهن
اندثرت، وأسواق الداخل المحتل
أغلقت أمام عشرات آلاف العمال.فقدان الدخل: غياب العمل يحرم
العمال المعتمدين على الأجر
اليومي من القدرة على تأمين
أبسط مقومات الحياة.تراجع الحماية الاجتماعية: تقليص
خدمات الأونروا وفصل موظفين،
إلى جانب غياب الأمان الوظيفي.نحو 20 ألف عامل: كانوا يعملون
داخل الأراضي المحتلة قبل الحرب،
وتعرضت الغالبية العظمى منهم
للاعتقال والتنكيل، قبل إعادتهم
إلى غزة دون ضمانات لحقوقهم
ومستحققاتهم.

والدولية لهم. ويضاف إلى ذلك إحياء دور الحركة النقابية لتكون الحصن والسند في إعادة تنظيم الصفوف، والضغط لإدراج قضايا عمال غزة على أجندة منظمات العمل العربية والدولية وعلى رأسها منظمة العمل الدولية والاتحادات النقابية العالمية. وأيضاً وجود خطة وطنية لإعادة الإعمار والتشغيل تبني برامج التشغيل المؤقت، ودعم التعاونيات الإنتاجية، وإعادة تأهيل المصانع المدمرة، وتفعيل قانون العمل الفلسطيني بما يضمن الحد الأدنى للأجور والعدالة الاجتماعية.

وطالب بإصدار تشريعات تجرم أي إجراءات تعسفية تتخذ بحق العمال في هذه الأزمات، داعياً الجميع للانتقال من مربع الخطابات وبيانات التضامن إلى مربع الفعل الميداني المنظم.

وأظهر العمصي أن مستحققات العمال الفلسطينيين المتراكمة لدى سلطات الاحتلال منذ عام 1970 تُقدَّر بنحو 20 مليار دولار، تشمل اقتطاعات للتأمين الصحي والضمان الاجتماعي وأتعاب العمل. ويؤكد أن هذه الأموال تمثل "شبكة أمان مسروقة"، كان يمكن أن تحمي العمال في أوقات الأزمات، مطالباً بتحريك دولي ونقابي جاد لاستعادتها، إلى جانب إنشاء صندوق ضمان اجتماعي يتولى إعادة هذه الحقوق لأصحابها.

أما العمال الذين كانوا يعملون داخل الأراضي المحتلة قبل الحرب، والبالغ عددهم نحو 20 ألف عامل، فقد وجدوا أنفسهم في مواجهة مباشرة مع الانتهاكات، إذ تعرضت الغالبية العظمى منهم للاعتقال والتنكيل، قبل إعادتهم إلى غزة دون أي ضمانات لحقوقهم أو مستحققاتهم.

ثم مركب من جانبه أكد الناشط في قضايا العمال د. سلامة أبو زعيتر أن شريحة العمال دفعوا ثمناً مكباً على مدار السنوات الثلاثة، متمثلة في فقدان مصدر الدخل الأوسع، وانهيار منظومة الحماية الاجتماعية وغياب الأفق السياسي والنقابي الواضح. وأوضح أبو زعيتر لصحيفة "فلسطين" أن العمال يعتمدون على الأجر اليومي، وغياب العمل يعني فوراً انعدام القدرة على تأمين أبسط مقومات الحياة.

وأشار إلى انهيار منظومة الحماية الاجتماعية في ظل عجز المؤسسات وتآكل الصناديق بفعل استهداف البنية التحتية والمؤسسية وغياب الأفق السياسي والنقابي الواضح، والافتقار إلى رؤية استراتيجية وطنية ودولية للتعامل مع كارثة سوق العمل بعد الحرب.

وأكد أبو زعيتر أن قطاع غزة لا يشهد أزمة تشغيل عابرة، بل تدمير شبه كامل لكل مقومات البقاء والإنتاج، مشيراً إلى أن مصانع سويت بالأرض، وورش ومهن اندثرت، وأسواق في الداخل المحتل أغلقت في وجه عشرات آلاف العمال، مع غياب تام للحماية الاجتماعية أو الأمان الوظيفي.

خطة إنقاذ

واقترح أبو زعيتر خطة إنقاذ عاجلة، تتمثل في إغاثة عاجلة ومستدامة بالآليات منصفة تضمن وصول الدعم الغذائي والصحي للعمال وأسراهم بعيداً عن الفوضى والابتزاز، مع توفير الحماية القانونية

غزة/ رامي رمانة:

ثلاث سنوات مرت على حرب الإبادة في قطاع غزة، ولا يزال العامل يسدّد الفاتورة الأكثر قسوة، مع انهيار سوق العمل، وفقدان مصادر الدخل، وتراجع منظومة الحماية الاجتماعية، وسط غياب فرص التشغيل واتساع رقعة الفقر والاحتياج الإنساني.

وتكشف بيانات نشرتها منظمة العمل الدولية بالتعاون مع الجهاز المركزي للإحصاء، في أغسطس/ آب 2026، عن حجم الكارثة التي أصابت سوق العمل في القطاع، إذ بلغ معدل البطالة 85.1% في الربع الثالث من عام 2025، في حين خسر الاقتصاد الغزي نحو 252 ألف وظيفة مقارنة بالفترة التي سبقت الحرب بعامين. وحذر سامي العمصي، رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين في قطاع غزة، من الأوضاع الكارثية في أوساط الشرائح العمالية في قطاع غزة، جراء استمرار حرب الإبادة والقيود الإسرائيلية الممنهجة والمعقدة على حركة المعابر.

وشدد العمصي في حديثه لصحيفة "فلسطين" على أن الواقع الإنساني يزداد سوءاً يوماً بعد يوم. واستنكر العمصي موقف المؤسسات الدولية والهيئات المانحة التي خفضت مساعداتها الإغاثية لغزة في وقت لا تزال فيه الوعود بإنهاء الحرب ورفع الحصار وإعادة الإعمار "حبراً على ورق".

وذكر العمصي ما وصفها بـ"المصيبة" التي حلت بموظفي مؤسسات دولية وقطاع خاص وجدوا أنفسهم مطرودين من وظائفهم دون أي وجه حق. وقال إن وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" فصلت المئات من الموظفين، مع وجود تهديدات متصاعدة بفصل عدد آخر مشيراً إلى أن ذلك رافقه للأسف الشديد تقليص الخدمات الصحية والتعليمية والخدمات الأساسية التي كانت تقدمها الوكالة الأممية لمجتمع اللاجئين في القطاع المحاصر بذريعة توقف الدعم والتمويل المقدم لها من المانحين.

كما انتقد السلوك الذي انتهجته مؤسسات مالية فلسطينية، وشركات وطنية بإسراعها في إنهاء خدمات موظفيها مع بداية الحرب، مشدداً على أن الخطوة تساقطت مع مخطط الاحتلال الرامي إلى التضييق على حياة الغزي المعيشية بغية تهجير.

متابعة قضائية

وفي سياق ذي صلة أكد العمصي ضرورة وجود وسيلة قانونية أو جهاز قضائي قادر على مقاضاة وتتبع الجهات المشغلة التي تفصل موظفيها دون أي مسوقات قانونية.

وأشار إلى أن الجهات المشغلة تستغل ظروف الحرب لفرض قرارات الفصل التعسفي بحق الموظفين والعاملين البسطاء وتجريدتهم من حقوقهم ومستحققاتهم دون أي رادع.

ولم يكتفِ العمصي عند هذا النقد، بل أظهر أن مشاريع التشغيل المؤقت وبرامج التعافي التي تطرحها بعض المؤسسات والبلديات "خجولة" و"صورية" لا تناسب إطلاقاً الحجم المهول للكارثة. وأعاد تذكير المجتمع الدولي، بأن برامج التشغيل تستوعب أعداداً محدودة، لذلك يعد إقرار وتنفيذ مشاريع تشغيلية واستثمارية ضخمة تليق بحجم البطالة المرتفع أمراً لا بد منه.



محمد يزيد الناظر

اقتصاد الحرب الدائمة
الخفيفة.. عندما يتعلم
العالم العيش مع الأزمات

لم يعد العالم ينتقل بوضوح من حالة سلام كاملة إلى حرب شاملة ثم يعود إلى السلام، بل أصبحنا أمام نمط مختلف يمكن وصفه اقتصادياً بـ"الحرب الدائمة الخفيفة": توترات متواصلة، مواجهات محدودة، عقوبات اقتصادية، تهديدات للممرات التجارية، حروب بالوكالة، وهجمات متقطعة، دون أن تتحول بالضرورة إلى حرب عالمية شاملة. والأهم من استمرار هذه الحالة هو أن الاقتصاد العالمي بدأ يتعلم كيفية التعايش معها.

في السابق، كان اندلاع مواجهة عسكرية كبيرة كفيلاً بإحداث صدمة واسعة في أسواق الأسهم والطاقة والعملات. أما اليوم، فأصبحت الأسواق أكثر قدرة على التمييز بين حدث محلي محدود وحدث قادر على تعطيل الاقتصاد العالمي. وقد نرى ارتفاع النفط أو الذهب وانخفاض الأسهم عند بداية أزمة، ثم تبدأ الأسواق بعد أيام أو أسابيع في البحث عن واقع اقتصادي جديد والتكيف معه.

وهنا يظهر ما يمكن تسميته "اقتصاد التأقلم". الشركات لم تعد تنتظر عالماً خالياً من المخاطر، بل أصبحت تنوع الموردين، وتحفظ بمخزونات أكبر، وتغير طرق الشحن وتشترى التأمين ضد المخاطر. والحكومات بدورها تزيد الإنفاق الدفاعي، وتعزز أمن الطاقة والغذاء، وتحاول حماية سلاسل الإمداد والقطاعات الإستراتيجية. حتى المواطن أصبح جزءاً من هذه المعادلة. فارتفاع الأسعار، وتذبذب الوقود، وتغير أسعار الفائدة والعملات أصبحت بالنسبة إلى ملايين الأسر ظروفاً يجب إدارتها ضمن الميزانية اليومية، وليس مجرد أزمة مؤقتة ستنتهي سريعاً.

ومن هنا نشأ أيضاً اقتصاد كامل يستفيد من عالم القلق: الصناعات الدفاعية، والأمن السيبراني، والطائرات المسيّرة، وتقنيات المراقبة، والطاقة البديلة، والتخزين والخدمات اللوجستية وإدارة المخاطر. وفي المقابل، تتحمل قطاعات أخرى الثمن، خصوصاً السياحة والنقل والاستثمار طويل الأجل في المناطق غير المستقرة.

لكن الاعتماد على الحرب لا يعني أن الحرب أصبحت رخيصة. فكل توتر جديد يضيف تكلفة إلى الشحن والتأمين والطاقة والموازنات الحكومية، بينما *تذهب مليارات الدولارات إلى الدفاع بدلاً من التعليم والصحة والبنية التحتية والتنمية. كما أن الدول الفقيرة والهشة تتحمل غالباً العبء الأكبر لأنها تمتلك قدرة أقل على امتصاص ارتفاع الأسعار والصدمات الخارجية*.

وهنا تكمن المفارقة الاقتصادية الجديدة: العالم لا يحتاج إلى انتهاء كل أزمة حتى يستمر في العمل؛ فقد تعلم كيف ينتج ويتاجر ويستثمر تحت مستوى مستمر من القلق. ربما أصبح السؤال الاقتصادي اليوم ليس: متى تنتهي الأزمات؟

بل: *هل نحن أمام اقتصاد عالمي جديد يعد التوتر حالة طبيعية، والسلام الكامل استثناء؟* فالإنسان قادر على التأقلم، والشركات قادرة على تعديل خططها، والأسواق قادرة على امتصاص كثير من الصدمات، لكن تكلفة "الحرب الدائمة الخفيفة" تظل تتراكم بصمت، حتى عندما نتوقف عن الشعور بها.

هولندا تمنع جماهير الاحتلال من حضور مباراة أوروبية

أوسع تشهدها الساحة الرياضية الأوروبية، حيث تصاعدت خلال الفترة الماضية المطالبات الشعبية والرياضية بفرض عقوبات على دولة الاحتلال أو تعليق مشاركتها في المنافسات الدولية، احتجاجاً على الحرب وما خلفته من دمار وخسائر بشرية في قطاع غزة.

وبرزت إيرلندا في هذا الحراك، بعدما طالب اتحادها لكرة القدم الاتحاد الأوروبي للعبة "يويفا" بالنظر في تعليق عضوية الاتحاد الإسرائيلي، مستنداً إلى مشاركة أندية من المستوطنات في المسابقات الإسرائيلية ومخالفات اللوائح مكافحة العنصرية.

وامتدت التحركات إلى إنجلترا، حيث منعت جماهير مكابي (تل أبيب) من حضور مواجهة أستون فيلا في نوفمبر/تشرين الثاني 2025، استناداً إلى مخاوف أمنية واحتمالات وقوع اضطرابات، فيما واجهت مباراة يونيون سان جيلواز البلجيكي وهوغويل بئر السبع صعوبات في تحديد ملعب لاستضافتها، وسط اعتراضات ومخاوف من الاحتجاجات المرتبطة بالحرب على غزة.

كما دعت منظمات حقوقية، بينها منظمة العفو الدولية، إلى تعليق مشاركة دولة الاحتلال رياضياً ما لم تستبعد أندية المستوطنات من المسابقات، في حين تتواصل الضغوط على الاتحادين الدولي والأوروبي لكرة القدم لاتخاذ خطوات بشأن مشاركة الفرق الإسرائيلية.



والتي سبقتها هتافات عنصرية ومعادية للفلسطينيين صدرت عن مشجعين إسرائيليين، إلى جانب حوادث تخريب وشغب.

وفي أغسطس/آب الماضي، أعلنت هيئة البث الهولندية "أفروتروس" مقاطعة مسابقة "يوروفيجن

ولا تأتي التطورات في الكمار بمعزل عن تحركات

أمستردام/ وكالات:

تتواصل تداعيات حرب الإبادة الإسرائيلية على قطاع غزة في الملاعب الأوروبية، مع قرار السلطات المحلية في مدينة ألكمار الهولندية منع جماهير هبوعيل بئر السبع من حضور مواجهة فريقها أمام ألكمار، المقررة الخميس المقبل، ضمن منافسات الدوري الأوروبي، بسبب مخاوف أمنية واحتمالات اندلاع احتجاجات واشتباكات.

وصنفت السلطات الهولندية المباراة ضمن الفعاليات ذات الخطورة الأمنية العالية جداً، وأبقت على قرار منع الجماهير الإسرائيلية رغم الضغوط الدبلوماسية التي مارستها (تل أبيب) لإلغائه، في خطوة تعكس حجم التحديات التي تواجه تنظيم المباريات المرتبطة بدولة الاحتلال في ظل تصاعد حالة الرفض في الملاعب الأوروبية لفرق دولة الاحتلال.

وحاول وزير خارجية الاحتلال جدعون ساعر الضغط على نظيره الهولندي توم بيريندسن، لإلغاء القرار كما تواصل مسؤولون إسرائيليون مع وزارة الخارجية الهولندية وبلدية ألكمار، مطالبين بالسماح لجماهير هبوعيل بئر السبع بدخول الملعب وضمان سلامتهم خلال المباراة.

ويأتي القرار في سياق تداعيات الأحداث التي شهدتها العاصمة الهولندية أمستردام في نوفمبر/تشرين الثاني 2024، على هامش مباراة مكابي (تل أبيب) وأياكس،

الفحوصات الطبية تحدد مصير مشاركة كايد مع الزمالك



لمواصلته مشواره في البطولة الأفريقية. وتعرض آدم كايد، لإصابة في الكتف خلال عمليات الإحماء التي سبقت مواجهة الأهلي، الأحد الماضي، ضمن منافسات الجولة السادسة من الدوري المصري الممتاز، ما دفع الجهاز الفني بقيادة معتمد جمال إلى استبعاده من قائمة البدلاء، وإشراك محمد فرج بدلاً منه.

وكان كايد ضمن حسابات الجهاز الفني للمباراة، قبل أن تتسبب الإصابة في غيابه عن القمة المصرية، فيما يتربص النادي نتائج الفحوصات الطبية والأشعة لتحديد حجم الإصابة ومدى تأثيرها على جاهزية اللاعب خلال الفترة المقبلة.

ويأمل الجهاز الفني للزمالك في استعادة خدمات اللاعب الفلسطيني سريعاً، في ظل ارتباط الفريق باستحقاقات محلية وقارية، أبرزها مواجهة الجيش الرواندي في ذهاب الدور التمهيدي الثاني من بطولة دوري أبطال أفريقيا، والمقررة الجمعة المقبلة خارج مصر، على أن يتحدد موقف كايد من المشاركة وفقاً لنتائج الفحوصات الطبية وتطور حالته الصحية.

القاهرة/ وكالات:

يتربص الجهاز الفني لنادي الزمالك المصري موقف الفلسطيني آدم كايد، لاعب وسط الفريق، من المشاركة في مواجهة الجيش الرواندي، ضمن ذهاب الدور التمهيدي الثاني من بطولة دوري أبطال أفريقيا، في ظل معاناته من إصابة في الكتف.

ويخضع كايد لفحوصات طبية وأشعة لتحديد حجم الإصابة التي تعرض لها، والتي تسببت في غيابه عن قائمة الزمالك خلال مواجهة الأهلي الأخيرة في الدوري المصري الممتاز.

ومن المنتظر أن تحدد نتائج الفحوصات مدى قدرة اللاعب الفلسطيني على اللحاق بالمواجهة القارية المقبلة، حيث ينتظر الجهاز الفني حسم موقفه النهائي قبل إعلان قائمة الفريق المسافرة لخوض اللقاء.

ويستعد الزمالك لمواجهة الجيش الرواندي، الجمعة المقبل، خارج ملعبه، في مباراة يسعى خلالها الفريق المصري إلى تحقيق نتيجة إيجابية تمنحه أفضلية قبل لقاء الإياب، في إطار سعيه

شركة فينيكس ترعى الفريق الأول بنادي اتحاد خان يونس



ونادي اتحاد خان يونس أن الاتفاقية تنطلق من إيمان الطرفين بأهمية الرياضة في تمكين الشباب، وتعزيز روح الانتماء والمثابرة، وترسيخ قيم الأمل والصمود، لا سيما في ظل الظروف الاستثنائية التي يعيشها أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

وأشار الطرفان إلى أن الرعاية تمثل خطوة نحو دعم استمرارية النشاط الرياضي، وتوفير الظروف التي تساعد الرياضيين على مواصلة مسيرتهم، انطلاقاً من أهمية الرياضة بوصفها مساحة للأمل والحياة، ومكوناً أساسياً من مكونات التماسك المجتمعي.

من جانبها، أكدت شركة فينيكس اعتزازها بهذه الشراكة، وتجديد التزامها بمسؤولياتها الاجتماعية، إلى جانب مواصلة رسالتها الإنسانية والإغاثية في خدمة أبناء الشعب الفلسطيني، فيما أعرب نادي اتحاد خان يونس عن تقديره لمبادرة الشركة، ودورها في مساندة الفريق الأول ودعم مسيرة النادي خلال الموسم المقبل.

وتكتسب هذه الخطوة أهمية خاصة في ظل الصعوبات التي تواجه الأندية الفلسطينية في غزة، نتيجة الأوضاع الاستثنائية التي انعكست على مختلف جوانب الحياة الرياضية، بما في ذلك الإمكانيات المالية، وتوفير الاحتياجات الأساسية للفرق، وصعوبة الحفاظ على انتظام الأنشطة والتدريبات والمسابقات.

خان يونس/ فلسطين:

وقّعت شركة فينيكس للخدمات اللوجستية الإغاثية والإنسانية، أمس، اتفاقية رعاية للفريق الأول لكرة القدم بنادي اتحاد خان يونس، للموسم الرياضي 2026-2027، في خطوة تهدف إلى دعم مسيرة النادي وتعزيز استمرارية النشاط الرياضي في قطاع غزة، في ظل الظروف الصعبة التي تعيشها الرياضة الفلسطينية.

وجرت مراسم توقيع الاتفاقية بحضور أعضاء مجلس إدارة نادي اتحاد خان يونس، ومسؤولي شركة فينيكس، إلى جانب لفييف من الشخصيات الرياضية ومحبي النادي، وسط إشادة بهذه المبادرة التي تمثل نموذجاً للتعاون بين مؤسسات القطاع الخاص والأندية الرياضية، في وقت تتزايد فيه التحديات التي تواجه المنظومة الرياضية في القطاع.

وتأتي هذه الشراكة في إطار توجه نحو تعزيز المسؤولية المجتمعية ودعم المؤسسات الرياضية، بما يسهم في توفير مقومات الاستمرار للأندية، ومساندة اللاعبين والأجهزة الفنية، والحفاظ على حضور الرياضة في حياة الشباب الفلسطيني، رغم تداعيات الحرب والظروف الإنسانية والاقتصادية القاسية التي يعيشها قطاع غزة.

وأكد البيان المشترك الصادر عن شركة فينيكس



د. إياد القرا

عزلة (إسرائيل) بعد الطوفان.. تحولات تتجاوز نتنياهو

لم تعد العزلة الدولية المتنامية لإسرائيل مجرد رد فعل عابر على حرب الإبادة في غزة، بل تحولت إلى أزمة إستراتيجية تمس صورتها ومستقبل علاقاتها الدولية، وتتجاوز نتنياهو وحكومته إلى بنية السياسات الإسرائيلية التي أنتجت القتل والتدمير والتجويع والتهجير.

تصريحات فيل غوردون، مستشار الأمن القومي السابق لكامل هاريس، لموقع «واللا» الإسرائيلي، تكشف عمق التحول؛ إذ أكد أن التأييد لإسرائيل في الولايات المتحدة انهار، وأن جيلاً كاملاً من الأمريكيين تغيرت نظرتهم إليها، محذراً من أن الضرر سيستمر طويلاً بعد رحيل نتنياهو وترامب.

ولم يعد هذا التحول محصوراً في الشارع الأمريكي؛ فقد أظهرت استطلاعات غالوب تقدم التعاطف مع الفلسطينيين على الإسرائيليين لأول مرة منذ سنوات، مع تغير كبير داخل الحزب الديمقراطي، وتراجع نسبي في التأييد داخل الحزب الجمهوري، على الرغم من استمرار انجازه لإسرائيل.

أوروبياً، تتسع الانتقادات للحرب الإسرائيلية، وتزداد الدعوات إلى العقوبات وتقييد تصدير السلاح ومراجعة العلاقات التجارية، لكن المعضلة تبقى في تحويل المواقف إلى إجراءات فعلية. فألمانيا، مثلاً، تنتقد بعض السياسات الإسرائيلية، في حين يستمر تعاونها العسكري مع إسرائيل، بما يكشف الفجوة بين الخطاب والممارسة.

والأخطر أن بعض الأطراف الغربية تحاول اختزال المسؤولية في نتنياهو، وكأن رحيله ينهي الأزمة، متجاهلة مشاركة شخصيات من المعارضة الإسرائيلية، بينها غانتس وأيزنكوت، في مجلس الحرب، والتوافق الواسع بين قوى سياسية إسرائيلية على استمرار العمليات العسكرية في غزة. فالمسؤولية لا تقتصر على شخص، بل تشمل المؤسسات والقيادات والسياسات التي دعمت الحرب ونفذتها، وسط تأييد قطاعات مجتمعية إسرائيلية لها.

وهنا نستحضر تصريحات يحيى السنوار عام 2021، حين تحدث عن إمكانية عزل إسرائيل «عزلاً عنيقاً» وإنهاء اندماجها في المنطقة والعالم. *بعد ثلاث سنوات من الطوفان، تبرز العزلة الدولية باعتبارها إحدى أبرز النتائج الإستراتيجية للحرب، وإن بقي الجدل مفتوحاً حول أهداف العملية وتداعياتها الإنسانية والسياسية.

إن *ما يحدث ليس مجرد أزمة علاقات عامة يمكن إصلاحها بتغيير نتنياهو، بل تصدع عميق في صورة (إسرائيل) ومكانتها الدولية. *غير أن *الاختبار الحقيقي يبقى في انتقال العالم من الإدانات إلى العقوبات والمحاسبة ووقف الدعم العسكري؛ فالعزلة التي لا توقف القتل ولا تحمي الفلسطينيين تظل ناقصة، مهما اتسعت دائرة الراضين للسياسات الإسرائيلية.



الحصار الإسرائيلي يعرقل سفره

طارق أبو دلال.. طسم المشي يصطدم بغياب العلاج في غزة

بشأن سفره"، في ظل الحصار الإسرائيلي. وفي محاولة للتخفيف من آثار الإصابة، يكرس والد طارق وشقيقه الأكبر منه وقتهم لرعايته، إذ يحتاج إلى جلسات علاج طبيعي على مدار الأسبوع.

ويشرح والده: "جميعنا نخدمه ونترك أشغالنا لنأخذه إلى جلسات العلاج الطبيعي في مستشفى الوفاء ثلاثة أيام أسبوعياً، فيما يحضر اختصاصي علاج طبيعي إلى المنزل في الأيام الأربعة الأخرى، على نفقتنا الخاصة".

وتضيف رعاية طارق أعباء مالية كبيرة على الأسرة، في الظروف الاقتصادية الصعبة التي يعيشها قطاع غزة، إذ يقول والده: "ندفع نحو 500 شيكل شهرياً مقابل العلاج الطبيعي، فضلاً عن تكاليف المواصلات والنقل إلى المستشفيات، والأدوية المتعلقة بالأعصاب، مثل المقويات والمضادات الحيوية".

ولا تتوقف النفقات عند هذا الحد؛ فبعض المستلزمات التي يحتاج إليها طارق لا تتوافر أحياناً في المستشفيات، ما يضطر الأسرة إلى شرائها على نفقتها، ومن بينها أكياس البول والبراز، في ظل فقدانه الإحساس بعمليات الإخراج، إلى جانب تكاليف توفير غذاء صحي يناسب احتياجاته.

مطلب عاجل

وأمام هذه المعاناة المتواصلة، لا يملك والد طارق سوى المطالبة بالإسراع في إجلاء ابنه للعلاج خارج القطاع، قبل أن تتفاقم حالته الصحية.

ويختتم حديثه بالقول: "أكد الأطباء المعالجون أن ابني من أكثر الحالات إلحاحاً وحاجة إلى العلاج في الخارج بأسرع وقت ممكن، حتى يتمكن من استعادة قدرته على الحركة والعودة إلى ممارسة حياته الطبيعية".



من المنزل أو الذهاب إلى المدرسة، ولا يحب أن يرى نظرات الشفقة في عيون من حوله".

أعباء نفسية ومادية

ولا تقتصر معاناة طارق على الإصابة الجسدية، بل تمتد إلى أسرته التي تعيش تحت ضغط نفسي متواصل، مع تدهور حالته النفسية وعدم تقبله وضعه الجديد، وعجز ذويه عن توفير العلاج اللازم له.

ويؤكد والده أن الأطباء المختصين الذين عرض عليهم ابنه أجمعوا على حاجته إلى العلاج خارج القطاع، موضحاً: "أكدوا أن علاجه يحتاج إلى إمكانات طبية متقدمة لإجراء عمليات جراحية دقيقة، إلى جانب علاج طبيعي بمستوى متقدم، وجميعها غير متاحة هنا. ورغم حصوله على تحويلات طبية للعلاج بالخارج منذ أكثر من عام ونصف، لم تلتق حتى اللحظة أي تواصل

غزة/ فاطمة العويني:

"بدي أرجع أمشي"؛ عبارة يرددها الفتى طارق أبو دلال باستمرار، ترافقها نوبات من الغضب والصراخ والسلوك العنيف، مع تدهور حالته النفسية وعجز أسرته عن توفير العلاج اللازم له، بعدما أكد أطباء مختصون في غزة أن الإمكانات الطبية المطلوبة لعلاج غير متاحة في القطاع.

قبل إصابته، كان طارق يتمتع بصحة جيدة، ويتنقل بدراجته الهوائية بين الأماكن لتوفير احتياجات أسرته المعيشية خلال حرب الإبادة الإسرائيلية على غزة. لكن قصفاً إسرائيلياً مباغتاً، في أثناء مروره بمنطقة "رمزون السامر" بمدينة غزة، أسقطه أرضاً والدماء تنزف من أنحاء جسده.

يستعيد والده، محمد أبو دلال، تلك اللحظات، قائلاً لصحيفة "فلسطين": "نقل طارق إلى المستشفى غارقاً في الدماء، وقد امتلأ جسده بالشظايا.

أزال الأطباء الشظايا من يديه ورجليه وصدره، وتمكنوا من وقف النزيف".

ويضيف: "عندما حضر طبيب الأعصاب لفحص طارق، اكتشف أنه فقد الإحساس في قدميه وأصيب بشلل نصفي. وأجري له تصوير طبي لتحديد السبب، ليتبين وجود شظية تسببت في كسر الفقرة السابعة من العمود الفقري، ما أدى إلى إصابته بالشلل".

ومنذ نحو عشرين شهراً، انقلبت حياة طارق رأساً على عقب؛ إذ بات عاجزاً عن الحركة، ويعاني تدهوراً في حالته النفسية، في حين انقطع عن الخروج من المنزل والاختلاط بأقرانه. ويقول والده: "كان من المفترض أن يتقدم طارق لامتحانات الثانوية العامة هذا العام، لكنه لم يدرس شيئاً منذ نحو عامين، ويرفض الخروج